

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم: علم الاجتماع  
الرقم التسلسلي: .....  
رقم التسجيل: .....



بعنوان:

**الاتصال التربوي و دوره في الحد من العنف المدرسي**  
دراسة ميدانية بثانوية عبد الرحمان بن سالم -بوحجار - ولاية الطارف

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع:تنظيم وعمل

إشراف الأستاذة:

د/ سبرطي مراد

إعداد الطالبتان:

-شيماء العابد

-ملاك سعدي

**لجنة المناقشة**

الاسم و اللقب	الدرجة العلمية	الجامعة الأصلية	الصفة
ادريسي لعبيدي	أستاذ محاضر (أ)	جامعة الطارف	رئيسا
سبرطي مراد	أستاذ محاضر (أ)	جامعة الطارف	مشرفا و مقررا
خطابي سعد	أستاذ مساعد (أ)	جامعة الطارف	عضوا مناقشا

السنة الجامعية : 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# شكر و عرفان

يارب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك و عظيم سلطانك يارب و تعاليت  
سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك العليم الحكيم  
و نصلي و نسلم على خير نبي أرسل للعالمين سيدنا محمد صلي الله عليه  
و سلم أفضل التسليم و على آله و صحبه الطاهرين  
لا بد لنا و نحن نخطو خطواتنا الأخيرة في الحياة الجامعية من وقفة تعود إلى  
أعوام قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير  
بأذلين بذلك جهود كبيرة في بناء جيل الغد لتبعث الأمة من جديد  
و قبل أن نمضي نقدم لآسمى آيات الشكر و الإمتنان و التقدير  
و الحبة إلى الذين حملوا أقدس رسالة في الحياة  
"كن عالما... فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء ،  
فإن لم تستطع فلا تبغضهم "

إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم و المعرفة إلى جميع أساتذتنا لا فاضل  
و أخص بالتقدير و الشكر من ساعدنا على إتمام هذه المذكرة و قدم لنا العون  
و مد لنا يد المساعدة و زودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذه المذكرة  
و نخص بالذكر الأستاذ الفاضل

"سبرطعي مراد "

## وشكرا للجميع



# إهداء

إلى من علمني العطاء بدون انتظار  
إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أبي الغالي  
إلى ملاكي في الحياة  
إلى معنى الحنان و التفاني  
إلى بسمة الحياة و سر الوجود  
إلى كل من كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي أُمي  
إلى أُمي الثانية ومنبع الحنان خالتي نصيرة  
إلى أخوتي و سندي في هذه الحياة

**طارق و إلياس**

إلى روح قلبي و رفيقة دربي أختي

**((سماح ، جزيرة))**

إلى أعز ما أملك و أدق الأصدقاء إلى من علمني الحب و الوفاء إلى من تقاسمت معهم  
أحلى و أروع الأيام

إلى من سهرت معنا من أجل هذه الأيام أحبائي و أصدقائي

**((إيمان ، شيماء ، ملاك ، جوجو))**

# شيماء

# إهداء

لم تكن الرحلة قصيرة و لا ينبغي لها أن تكون ل  
لم يكن الحلم قريبا ةو لا الطريق كان مخفوا بالتسهيلات  
لكن فعلتها

أهدي تخرجي إلى من أحمل اسمه بكل فخر إلى من حصد الأشواك عن دربي

ليمهد لي طريق العلم إلى " أبي الغالي "

بعد فضل الله ما أنا فيه يعود إلى أبي

الرجل الذي لم ينل و لو جزء بسيط مما حصنا عليه و الرجل الذي سعى طوال  
حياته لكي تكون أفضل منه

إلى اليد الخفية التي أزالته عن طريقي الأشواك و من تحملت كل لحظة ألم مررت

بها و ساندتني عند ضعفي و هزلي (( أمي الحبيبة ))

لأخوتي الذين كانوا سندي في هذا الطريق متمنية لكم جميعا ما كنت لأصل لولا

فضلكم من بعد الله

" أسيل ، سارة ، خديجة ، مرام "

إلى رفيقة دربي و حبيبة عمري صديقة الغالية " شيماء "

# ملاك



# ملخص الدراسة

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الاتصال التربوي و دوره في الحد من العنف المدرسي حيث كان الجانب التطبيقي على مستوى ثانوية عبد الرحمان بن سالم بوحجار ولاية الطارف.

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في جمع المعطيات و البيانات المتعلقة بظاهرة موضوع البحث و لتحقيق هذا الهدف استخدمنا الاستبان كأداة للدراسة و تم توزيع استمارة الإستبيان داخل المؤسسة على عينة قدرها 87 تلميذ قد اعتمدنا في تحليل بيانات الاستبئانة على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) و قد توصلت نتائج الدراسة أن الاتصال التربوي له دور فعال في الحد من العنف المدرسي كما يساهم الاتصال التربوي في الحد من العلاقة العنيفة بين الأستاذ و التلميذ و أيضا بين الإدارة و التلميذ و أخيرا بين التلميذ و التلميذ.

- الكلمات المفتاحية: الاتصال التربوي، العنف المدرسي، المؤسسة التربوية

**Study summary:**

This study aimed to identify the role of educational communication and its role in reducing school violence.

In this study, we relied on the analytical descriptive approach in collecting data and data related to the phenomenon of the subject of research, and to achieve this goal, we used questionnaires as a tool for the study, and the questionnaire form was distributed within the institution to a sample of 87 students. SPSS) The results of the study concluded that educational communication has an effective role in reducing school violence, as educational communication contributes to reducing the violent relationship between the teacher and the student, as well as between the administration and the student, and finally between the student and the student.

**Keywords: educational communication, school violence, educational institution**

# فهرس الموضوعات

## ❖ فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر و تقدير
	ملخص
	فهرس المحتويات
أ - ب	مقدمة
<b>الفصل الأول : الإطار العام للدراسة</b>	
06	- أولا: الإشكالية
07	ثانيا: تساؤلات فرعية
07	ثالثا: أسباب اختيار الموضوع
08	رابعا: أهداف الدراسة
09	خامسا: أهمية الدراسة
10	سادسا: تحديد المفاهيم
15	سابعا: الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: الاتصال التربوي</b>	
22	<b>تمهيد</b>
23	- ثانيا: مفهوم الاتصال التربوي
24	- ثالثا: أهمية الاتصال التربوي

25	- رابعا: أهداف الاتصال التربوي
26	- خامسا : عناصر الاتصال التربوي
29	- سادسا : معوقات و مشكلات الاتصال التربوي
32	- خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث : طرق التدريس</b>	
35	- : تمهيد
36	أولا مفهوم طرق التدريس
39	ثانيا : تقسيمات طرق التدريس
53	ثانيا : أهمية طرق التدريس
55	رابعا: خصائص طرق التدريس
56	سادسا: تصنيفات طرق التدريس
58	سابعا: العوامل المؤثرة في اختيار طرق التدريس
59	ثامنا: النظريات المفسرة لطرق التدريس
64	خلاصة الفصل
<b>الفصل الرابع : العنف المدرسي</b>	
67	<b>تمهيد</b>
68	- أولا : مفهوم العنف المدرسي
69	- ثانيا : خصائص العنف المدرسي

70	- ثالثا: أسباب العنف المدرسي
73	- رابعا : أشكال العنف المدرسي
75	- خامسا : محاور العنف المدرسي
79	- سادسا :العوامل المولدة للعنف المدرسي
81	- سابعا: إستراتيجية مواجهة العنف المدرسي
83	- خلاصة الفصل
<b>الفصل الخامس : الإطار الميداني و التطبيقي للدراسة</b>	
86	- تمهيد
87	- أولا الإجراءات المنهجية
87	1) مجالات الدراسة
88	2) أدوات جمع البيانات
89	3) العينة
89	4) المنهج
91	- ثانيا : المعطيات الميدانية
91	1) تحليل و تفسير البيانات
122	2) النتائج العامة
125	- خاتمة
127	- قائمة المصادر و المراجع
	- الملاحق

❖ ثانيا : فهرس الجداول :

الجدول الميدانية		
الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل أفراد العينة حسب متغير الجنس	91
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	92
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السنة	93
04	يمثل توزيع أفراد حسب صعوبة التواصل مع الأساتذة أثناء الحصة الدراسية	94
05	يمثل توزيع أفراد العينة حسب آليات الحوار الفعال	95
06	يمثل توزيع أفراد العينة حيث تمييز الأستاذ مع باقي الزملاء في المعاملة	95
07	يمثل توزيع أفراد العينة حسب غضب التلميذ من الأستاذ لدرجة التهديد	96
08	يمثل توزيع أفراد العينة حسب طرد الأستاذ للتلميذ من القسم	97
09	يمثل توزيع أفراد العينة حيث ممارسة شكل من أشكال العنف ضد الأستاذ	98
10	يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدام العنف لتحقيق هدف معين	98
11	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الق في نظر الزملاء ليسوء الهدوء في الوسط المدرسي و التخلق و التخلص من العنف في المدرسة	99
12	يمثل توزيع أفراد العينة حسب معاقبة الأستاذ للتلاميذ عند الصراخ عليه أو تهديده	100
13	يمثل توزيع أفراد العينة حسب معاملة الأستاذ الذي يوبخ التلاميذ	101
14	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأسباب التي توتر العلاقة بين	102

	الأستاذ و التلميذ	
103	يمثل توزيع أفراد العينة حسب القانون الداخلي للمؤسسة الذي يحرض على ضرورة التزام التلاميذ	15
104	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متابعة الإدارة حضور و غياب التلاميذ من الحصص التدريسية	16
105	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تصرف الإدارة عند قيام أحد الزملاء بضرب و شتم زميله	17
106	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأكيد الإدارة على ضرورة المحافظة على ممتلكات كل المدرسة	18
107	يمثل توزيع أفراد العينة حسب قيام الإدارة و بالاتصال بالأولياء عند قيام التلاميذ بسلوكيات غير جيدة	19
108	- يمثل توزيع أفراد العينة حسب الاتصال بين الزملاء في الدراسة	20
109	يمثل توزيع أفراد العينة حسب العلاقة التنافسية بين الزملاء	21
110	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجدل الأبدي بين الزملاء	22
111	يمثل توزيع أفراد العينة حسب صعوبة بناء علاقات اجتماعية مع الزملاء	23
112	يمثل توزيع أفراد العينة حسب انزعاج زميل من زميله و عدم احترامه عند التفاعل معه	24
113	يمثل توزيع أفراد العينة حسب رفض الحديث مع زميلي أثناء شرح	25

	الدرس	
114	- يمثل توزيعه أفراد العينة حسب الانزعاج من التشويش أثناء تحدث الأستاذ	26
115	يمثل توزيع أفراد العينة حسب اعتداء زميل على زميله و يجعله يرد عليه بالمثل حتى و إن كان الأستاذ موجود	27
116	يوضح توزيع أفراد العينة حسب ضعف الحوار بين الزملاء يسبب في حدوث مشاكل معهم	28
117	يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدام القوة للتعامل و التواصل مع بعض الزملاء	29
118	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الدفاع عن أحد الزملاء يسبب في حدوث مشاكل معهم	30
119	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تصرف الزملاء الذين يفعلون الفوضى في القسم	31
120	يمثل توزيع أفراد العينة حسب تدخل الإدارة في حالة وجود شجار داخل المؤسسة	32
121	يمثل توزيع أفراد العينة حسب إذا ما كانت تقوم المؤسسة التربوية بعقد ندوات التلاميذ لتعليمهم الطرق الاتصالية الصحيحة لتجنب العنف المدرسي	33

# مقدمة

### - مقدمة :

لما كانت التربية مدخل إلى التنمية الشاملة، فإن الاتصال هو نقطة البدء في عملية إصلاح التعليم و تطويره، إذ يعد أهم المحددات الذي يمكن المؤسسة من تحقيق أهدافها. يعتبر الاتصال من العمليات الأساسية و المهمة لتحقيق السعادة و النجاح في هذه الحياة، بل أن الاتصال من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الإنسان و يعرف الإتصال بأنه العملية التي يتم عن طريقها انتقال المعارف و المهارات و الحاجات بين الناس و بما أن المدرسة جزء لا يتجزأ من المجتمع فإن الاتصال أحد أهم العمليات الأساسية داخل المؤسسة التعليمية

و تكمن أهمية الاتصال التربوي في المؤسسة بين المعلم و تلاميذه، الإدارة و المتعلم ;المتعلم و زميله.

نلاحظ في الآونة الأخيرة أن هناك العديد من المظاهر الداخلية على المؤسسات التعليمية كالعنف المدرسي و الذي أصبح من أخطر الآفات التي تهز كيان المدرسة و تحول دون تحقيق أهدافها، فالعنف المدرسي يسبب العديد من المشاكل داخل المدرسة و بين أفرادها والذي يهدد استقرارها و تأثيره السلبي على النمو النفسي و التربوي للتلاميذ في المدارس

و على هذا الأساس تم اختيار موضوع الاتصال التربوي و دوره في الحد من العنف المدرسي من خلال السعي إلى التحليل ما يحدث فعلا داخل المؤسسة، و ذلك من خلال فصول أقسام نظرية و تطبيقية قسمت كالآتي:

أولاً: الجانب النظري: و قد ضم الفصول الآتية:

➤ **الفصل الأول:** بعنوان الإطار المفاهيمي لدراسة عالج إشكالية البحث و منطلقاته من فرضيات و أهمية و الأهداف التي يكتسبها الموضوع و التعاريف لمصطلحات الدراسة وصولا إلى الدراسات السابقة

➤ **الفصل الثاني:** فكان الإتصال التربوي هو عنوانه حيث تطرقنا فيه إلى مفهومه، أهميته، أهدافه و أهم عناصره و أيضا معيقات و مشكليات الاتصال التربوي

➤ **الفصل الثالث:** كان عنوانه طرق التدريب تطرقنا فيه أيضا إلى مفهومه، خصائصه و أهميته أهم تقسيمات و تصنيفات طرق التدريب و أهم العوامل المؤثرة في اختيار طرق التدريس و أخيرا النظريات المعتمدة لطرق التدريس

➤ **الفصل الرابع:** هو الفصل الأخير في الجانب النظري كان عنوانه العنف المدرسي أشرنا فيه إلى عنوانه

أما الجانب الثاني فقد تمثل في الجانب التطبيقي و الذي اعتمدنا فيه على الإجراءات المنهجية لدراسة و اشتمل على منهج الدراسة بالإضافة إلى عينة الدراسة

و أخيرا تطرقنا على عرض و تحليل نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة بالإضافة إلى تفسير و مناقشة الدراسة بخلاصة النتائج وصولا إلى قائمة المراجع

# الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

الفصل الأول  
الإطار المفاهيمي للدراسة

- أولاً: الإشكالية

ثانياً: تساؤلات فرعية

ثالثاً: أسباب اختيار الموضوع

رابعاً: أهداف الدراسة

خامساً: أهمية الدراسة

سادساً: تحديد المفاهيم

سابعاً: الدراسات السابقة

## - الإشكالية:

تعتبر المؤسسة التربوية بصفة عامة و المدرسة بصفة خاصة مجتمع مصغر تربصا بين أفرادها علاقات اجتماعية متفاعلة و منتظمة وفقا لقيم و معايير و أخلاقيات و نظام معين بهدف الوصول إلى أسمى الأنماط في المعاملة و العلم، و التي تسمح بتهيئة و أي خلل في هذه الأنماط يرجع لا محال إلى وجود خلل تتخذ صورة عنيفة مادية كانت كالإتلاف المعتمد الأجهزة و الأدوات المدرسية أو لفظية كالتعليقات على أتفه الأسباب و التشويش، الشتم...، الموجه إلى جماعة الرفاق أو أعضاء التدريس أو الموظفين و قد يتجاوز ذلك إلى حد الاعتداء كرد فعل على أي موقف مع أحد أفراد المجتمع الدراسي، حيث تعد ظاهرة العنف المدرسي من بين أخطر أشكال العنف كونها تمس شريحة حساسة و مهمة من شرائح المجتمع بالإضافة إلى كونها تحدث في المكان الذي يكسب التلاميذ القيم و الاتجاهات التي تنبذ هذه الممارسات العنيفة و غير المقبولة تربويا و اجتماعيا لعلاج هذه الظاهرة لا بد من تكاتف الجهود من الأطراف المختلفة من الأسرة و المجتمع المحلي و المؤسسة التربوية، حيث يعتبر الاتصال المحور الأساسي في حدوث التفاعل بين عناصر العملية التربوية لتحقيق الأهداف و أداء الأعمال و الأنشطة بطرق جيدة و جعل الأفكار و التعليمات تعمم بوضوح، و أحداث التغيرات المرغوبة في الأداء و النتائج الخاصة في المنظومة التربوية أن يكون الاتصال التربوي مباشر و فعال بين الأستاذ و التلميذ و غيرهم من الأعضاء الذين يساهمون في إحداث التفاعلات داخل المؤسسات التربوية فإذا كان الاتصال جيد و فعال داخل الوسط المدرسي فإنه يستطيع حتما التأثير و التأثر على توجهات التلاميذ و سلوكياتهم خاصة في هذه المرحلة التعليمية و عليه تتمحور إشكالية دراستنا حول الاتصال التربوي دوره في الحد من العنف المدرسي حيث كان منطلقنا التساؤل الرئيسي التالي:

- إلى أي مدى يساهم الاتصال التربوي في الحد من السلوك العنفي في المؤسسة

التربوية؟

الأسئلة الفرعية:

1- كيف يساهم الاتصال التربوي في الحد من العلاقة العنيفة بين الأستاذ و التلميذ؟

2- كيف يساهم الاتصال التربوي في خفض مظاهر العنف داخل المؤسسة بين الإدارة و

التلميذ؟

3- كيف يساهم الاتصال التربوي في الحد من العنف المدرسي بين التلميذ و التلميذ؟

- معرفة أنواع السلوك العنيف الممارس من قبل المراهقين في مدارسهم

- محاولة التعرف على نسبة تفشي ظاهرة العنف في المؤسسات التعليمية

- أولاً: أسباب اختيار الدراسة:

✓ الإثراء العلمي و المعرفي حول الموضوع

✓ لأن الموضوع يمثل ظاهرة اجتماعية تربوية تتطلب الدراسة و البحث

✓ فضول البحث في موضوع الاتصال التربوي و العنف المدرسي

✓ انتشار ظاهرة العنف في المدارس

✓ دراسة ظاهرة العنف المدرسي التي تطرقت لها العديد من الدراسات لكن دراسة هذه

الظاهرة من خلال علاقتها بالاتصال التربوي و معرفة وجهة نظرنا اتجاه هذه العلاقة

✓ التنبيه لدراسة هذه الظاهرة و انعكاساتها للحد من تفشيها.

- ثانياً: أهداف الدراسة:

✓ الإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية

✓ الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتصال التربوي و العنف المدرسي

- ✓ محاولة التأكد من صحة الفرضيات المصاغة في دراستنا
- ✓ التعرف على أساليب الاتصال التربوي و دورها في التقليل من العنف المدرسي
- ✓ توسيع معلوماتنا في مجال تخصصنا
- ✓ إثراء باب المعرفة حول ظاهرة العنف المدرسي

- ثالثاً: أهمية و أهداف الدراسة:

أ- أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من حيث أنها تتناول موضوعاً حيويًا و جزء لا يتجزأ من اهتمامات المنتظرة التربوية و يعدّ مشكل العنف من أهم المشكلات التي تواجه المؤسسات التعليمية بما في ذلك التلميذ و بما أن عدد المراهقين رقم لا يستهان به لهذا يجب الاهتمام بهذه الفئة و المحافظة عليها و تقديم المساعدة لهم و تظهر أهمية إنجاز هذا العمل في حياة المتعلم و الدور المهم لدراسة حيث تتضح أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

- تكمن أهمية الدراسة في أنها تتناول أهم شريحة من شرائح المجتمع و هي تلاميذ مرحلة و هي مرحلة متميزة من مراحل النمو

- تأتي أهمية الدراسة في تناولها لمشكلة العنف في المدارس و هي إحدى قضايا التعليم و التي تعد أولوية قصوى في برنامج الإصلاح

- توضح هذه الدراسة العلاقة بين الاتصال التربوي و العنف المدرسي

- إن الوقوف على طبيعة ظاهرة العنف المدرسي من حيث أسبابها و مظاهرها

وطبيعة آثارها نتمهد لنا الطريق لما يمكن أن يقدم من برامج أو استراتيجيات

لمحاولة الحد من هذه الظاهرة و التقليل من مخاطرها و آثارها السيئة على التلاميذ

و المجتمع على حد سواء

- مفاهيم الدراسة:

- تعريف الاتصال لغة:

إن الأصل في كلمة اتصال تشتق من الأصل اللاتيني للفعل إتصل بمعنى يتبع عن طريق المشاركة

و يرى البعض الآخر أن هذا اللفظ يعود إلى الكلمة اللاتينية comunis و معناه commun بمعنى عام أو مشترك (1)

- التعريف الاصطلاحي للاتصال:

يعرف الباحث c.cherry الاتصال على أنه العنصر الأساسي في الحياة الاجتماعية و مشاركة الأفراد في الرمز و المعنى و الإشارة و اللغة و كافة أنواع العلاقات الاجتماعية التي تحدث في الحياة اليومية (2)

التعريف الإجرائي للاتصال: لقد تحدثت مفاهيم الاتصال بين الباحثين و المفكرين و ذلك لإختلاف أفكارهم و تخصصاتهم، إذا الاتصال ظاهرة من الظواهر الاجتماعية التي تحدث إشارة أو كلمة بين الأفراد و الجماعات (3)

1-الاتصال التربوي:

- 1- زهيد احدادن مدخل لعلوم الإعلام الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية (2009) ص9
- 2- عبد الله محمد عبد الرحام، سوسيولوجيا الاتصال و الإعلام، دار المعرفة الجامعية، مصر ط1، 2002، ص 53
- 3- سعاد الواعر، كنزة زحاف، واقع الاتصال في المؤسسات التربوية الجزائرية مذكرة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال تخصص علاقات عامة 2015، 2016، ص12

هو عملية المشاركة في تبادل الخبرات و الرسائل العلمية التربوية ما بين المدرس و التلاميذ فيما بينهم في القسم، بالتركيز على اللغة المستعملة و على حرمة الجسم و إشارته و على طريقة رد هؤلاء على المدرسين، و كذلك استعمال تقنية الاتصال التربوي من اتصالات و فهم الأخرى و إعادة الصياغة و التحليل ... إلخ

بفرض إيجاد نوع من التفاهم و التبادل بينهم

بصفة عامة يعرف الاتصال التربوي على أنه نقل للأفكار و المعلومات التربوية و التعليمية بصفة خاصة سواء بالأسلوب الكتابي أو الشفهي أو بوسائل أخرى بحيث يتحقق الفهم المتبادل بين أسرة المدرسة (1)

### - التعريف الإجرائي للاتصال التربوي:

و هي التي يستخدمها المعلم لإيصال مختلف المعلومات لتلاميذ عن طريق التعبير و التسجيل و هو انتقال المعلومات أو الأفكار أو الاتجاهات من شخص لآخر أو مجموعة، و هو عملية نقل متبادل المعلومات الخاصة بالمؤسسة التربوية داخلها و خارجها

### - لغة:

يمنح المفهوم اللغوي للمصطلحات دلالات تعكس اشتقاقاتها اللغوية، و هو مهم في البحث العلمي لمعرفة أصل المصطلح في اللغة و الاتصال مفهوم له مدلوله اللغوي حيث تشير اللغة إلى أن أصل كلمة إتصال في اللغة العربية مشتق من الفعل الماضي الثلاثي

1- ماجدة لطفي السيد: تقنيات الإعلام التربوي و التعليمي، دار أسامة للنشر و التوزيع، الأردن، ط1، 2011،

وصل، و المضارع فيه يصل، و يقال وصل الشيء أو وصل إلى الشيء وصولاً، أي انه انتهى إليه و عليه يعني الاتصال لغة الوصول إلى الشيء و بلوغه (1)

### - التدريس

#### - لغة:

يعود أصل كلمة تدريس من خلال الأصل المعجمي في اللغة العربية، فالتدريس من درس: فيقال درس الشيء بدرسه، يدرسه درسا و دراسة، كأنه عانده في انقاد لحفظه، و قيل: درس أي قرأت كتب أصل الكتاب و دراستهم:

ذاكرتهم و منه درس و درست، و يقال درست السورة أو الكتاب أي ذللته بكثرة القراءة حتى حفظته، و هي مشتقة من فعل درس و درس الكتاب: قام بتدريسه، و تدارس الشيء أي درسته و تعهده بالقراءة و الحفظ، و منه الدرس: و هو المقدار من العلم يدرس في وقت ما، و جمع دروس

#### - اصطلاحا:

بعد معرفة التدريس لغويا مع الإشارة للمعنى الوصفي تنتقل إلى التعريفات المختلفة للتدريس فمعظم الباحثين في هذا المجال يفتقدون وجود معيار موحد يمكن الاعتماد عليه في تعريفهم التدريس، و الواقع أن هناك أسس توفرت حولها تعريفات التدريس لعل أهمها التدريس باعتباره عملية اتصال، التدريس باعتباره عملية تعاون، التدريس باعتباره نقل للمعلومات (2)

1- حسن شحاتة غريب النجار : معجم المصطلحات التربوية و النفسية، الدار المصرية اللبنانية ط1، القاهرة، 2003، ص17

2- كمال عبد الحميد زيتون، التدريس و مهاراته علم الكتاب القاهرة ط الأولى 2003، ص30، 31

### 1- طرق التدريس:

هو مجموعة من الخطوات و الإجراءات و الممارسات المقصودة التي يؤديها المعلم مع تلاميذه لتحقيق أهداف التعليم معينة بأيسر السبل و أقل وقت و النفقات و هي تضم العديد من الأنشطة و الأساليب المختلفة (1)

### -التعريف الإجرائي لطرق التدريس:

هو عمليات مقصودة و مخططة و منظمة يتم وفق تتابع معين من الإجراءات التي يقوم بها المعلم و تلاميذه داخل المدرسة و تحت إشرافها يقصد مساعدة التلاميذ على التعلم و النمو المتكامل.

### 2-العنف المدرسي:

هو كل تصرف يؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين و قد يكون أذى جسدي أو نفسي فالسخرية و الاستهزاء من الفرد و فرض الآراء بالقوة جميعها أشكال مختلفة لنفس الظاهرة، فالعنف المدرسي هو جميع السلوكات القولية و الفعلية التي تؤدي إلى إيذاء الآخرين الآخرين و الاعتداء عليهم بهدف الإيذاء و الانتقام .

### - التعريف الإجرائي للعنف المدرسي:

هو سلوك يقوم به بعض التلاميذ في المدرسة بغية التسليط على الآخرين و توجيه الإهانة إليهم قد يكون هذا العنف بإيذاء الآخرين مثل: الضرب، السب، الشتم، و غيرها من سلوكيات العنف.

2- سعاد أحمد شاهين: طرق التدريس تكنولوجيا التعليم، دار الكتاب الحديث، جامعة طنطا، 2011ص55  
3-بن عسكر منصور عبد الرحمان، العنف في المدارس، مركز الدراسات و البحوث الأكاديمية نايني العربية للعلوم الأمنية، الرياض سعودية، 2003 ص4

- الدراسات السابقة:

حيث تم تصنيف هذه الدراسات من الأقدم إلى الأحدث

1. دراسة أولى:

دراسة حول العنف المدرسي الممارس من طرف المعلم و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى المتعلم في التعلم المتوسط دراسة الطلبة إبراهيم حماش و آخرون مذكرة ليسانس في علم النفس التربوي كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم علم النفس و علوم التربية و الأطفونية، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل سنة 2016-2017

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين العنف المدرسي و التحصيل الدراسي، و إلى الكشف عن أهم العوامل المؤدية إلى العنف المدرسي من أجل علاجه و الحد من انتشاره في المؤسسات التربوية بوجه عام و قد طرح السؤالين الرئيسيين المواليين

1- إلى أي مدى يساهم العنف البدني الممارس من طرف المعلم في رفع درجة تحصيل المتعلم للمادة التعليمية؟

2- إلى أي مدى يساهم العنف المعنوي الممارس من طرف المعلم في رفع درجة تحصيل المتعلم للمادة التعليمية؟

و قد تم وضع الفرضيات التالية:

- يساهم العنف البدني، الممارس من طرف المعلم في رفع درجة تحصيل المتعلم للمادة التعليمية

- يساهم العنف المعنوي، الممارس من طرف المعلم في رفع درجة تحصيل المتعلم للمادة التعليمية

و لقد اعتمد الباحثين في بحثهم على المنهج الوصفي و كانت الأدوات المعتمدة في جميع البيانات هي الاستبيان مع التلاميذ و المقابلة مع الأساتذة و كانت النتائج المتوصل إليها في نهاية المطاف إلى أن العنف المدرسي بشروطيه البدني و المعنوي الممارس من طرف المعلم يساهم في رفع درجة التحصيل الدراسي لدى المتعلم بوجه عام

#### أوجه التشابه بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية

✓ تشترك هذه الدراسة مع دراسة في نفس المنهج و هو المنهج الوصفي كما تشترك في

استخدام الاستبيان مع التلاميذ في أدوات المعتمدة في جمع البيانات

✓ أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسة السابقة

✓ اختلفت الدراسة السابقة في المنجز التابع بحيث هذه الدراسة تهدف إلى معرفة علاقة

العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي في حين دراسة هدفه إلى الإتصال التربوي و دوره

في الحد من العنف المدرسي بالإضافة إلى أن هذه الدراسة استخدمت الفرضيات بدل

الأسئلة الفرعية و المقابلة مع الأساتذة (1)

1- ابراهيم حماش، العنف المدرسي الممارس من طرف المعلم و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى المتعلم في التعليم المتوسط مذكرة ليسانس في علم النفس التربوي 2016-2017

## 2. الدراسة الثانية:

دراسة مواس لطيفة، بوكرش أمال، دراسة حول العنف المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعلم المتوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس تخصص علم النفس و التربية و الأطفونيا، جامعة جيجل سنة 2018-2019

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين العنف الجسدي و التحصيل الدراسي و قد طرح السؤال الرئيسي:

- هل للعنف المدرسي علاقة بالتحصيل الدراسي؟

و قد تم وضع الفرضيات التالية:

✓ توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين العنف اللفظي و التحصيل الدراسي لدى

تلاميذ الطور المتوسط عند مستوى الدلالة 0.05

✓ فوجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين العنف الجسدي و التحصيل الدراسي

لدى تلاميذ الطور المتوسط عند مستوى الدلالة 0.05

و لقد اعتمد الباحثين في بحثهم على المنهج الوصفي التحليلي و عينة العشوائية بسيطة

➤ أوجه التشابه بين هذه الدراسة و الدراسة الحالية

تتشترك هذه الدراسة مع دراستين في نفس المنهج الوصفي كما اشتركوا أنها في الدراسة

العشوائية (التلاميذ)

➤ أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسة السابقة:

اختلفت دراستين مع هذه الدراسة في مستوى الطلبة حيث أن العينة التي إختارناها نحن في بحثنا كانت من الثانوية أما في هذه الدراسة فقد أخذوا طلبة من المتوسطة، بالإضافة إلى أن موضوع هذه الدراسة كان حول العنف المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي غير أن موضوعنا تناول الاتصال التربوي و دوره في الحد من ظاهرة العنف المدرسي (1)

### 3. الدراسة الثالثة:

دراسة سمية أحمد الطيب دراسة حول معوقات الاتصال و العنف في الوسط المدرسي بالجزائر، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، تخصص علم اجتماع التربية كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية جامعة سطيف2، سنة 2019-2020

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن ما إذا كانت معوقات الاتصال التربوي تساهم في ممارسة تلميذ الطور الثانوي للعنف للوسط المدرسي الجزائري، و قد طرح السؤال الرئيسي:

- كيف تساهم معوقات الاتصال التربوي في ممارسة تلميذ الطور الثانوي للعنف

بالوسط الصدري الجزائري؟

و قد كانت الأسئلة الفرعية

✓ كيف تساهم معوقات الاتصال المتعلقة بالإنسان في ممارسة تلميذ الطور الثانوي للعنف

الرمزي بالوسط المدرسي الجزائري؟

✓ كيف تساهم معوقات الاتصال المتعلقة بجماعة الأقران في ممارسة تلميذ الطور الثانوي

للعنف الجسدي بالوسط المدرسي الجزائري؟

1- حواس لطيفة، بوكرش أمال، العنف المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس و التربية 2018-2019

### ➤ أوجه التشابه بين دراستنا و الدراسة السابقة:

تشابهت دراستنا مع هذه الدراسة في استخدام المنهج حيث أننا استخدمنا نفس المنهج و هو المنهج الوصفي بالإضافة إلى أخبار نفس الطور ألا و هو الطور الثانوي بالإضافة إلى استخدام أسئلة فرعية و سؤال رئيسي واحد كما في بحثنا

### ➤ أوجه الاختلاف بين دراستنا و هذه الدراسة:

اختلف موضوع دراستنا مع موضوع هذه الدراسة تنبئين أن موضوعنا أول الاتصال التربوي و دوره في الحد من ظاهرة العنف المدرسي غير أن هذه الدراسة قد تناولت معوقات الاتصال و العنف في الوسط المدرسي غير أن هذه الدراسة قد تناولت معوقات الاتصال و العنف في الوسط المدرسي بالإضافة إلى أن استمارة هذه الدراسة كانت حل أسئلة معلقة

# الفصل الثاني

## الإتصال التربوي

## الفصل الثاني

### الإتصال التربوي

- أولاً: تمهيد
- ثانياً: مفهوم الاتصال التربوي
- ثالثاً: أهمية الاتصال التربوي
- رابعاً: أهداف الاتصال التربوي
- خامساً : عناصر الاتصال التربوي
- سادساً : معوقات و مشكلات الاتصال التربوي
- سابعاً : خلاصة الفصل

- تمهيد :

أصبح الاتصال موضوع الساعة في مختلف العلوم الاجتماعية و الإنسانية بمختلف فروعها ، فالإنسان يعيش في المجتمع نتيجة تفاعله مع الآخرين ولا يمكننا أن نتصور مجتمعا بلا اتصال منعزلا عن المجتمعات المجاورة و البعيدة.

من خلال هذا الفصل تم تسليط الضوء على مفهوم الاتصال ، أنواعه وأهم خصائصه و الأنماط المعتمدة على المستوى الدراسي للتلميذ.

## مفهوم الاتصالي التربوي :

إن مفهوم الاتصال التربوي في المجال التربوي شهد اختلاف في الآراء كما في التسميات أيضاً و هذا بين البيداغوجي و التربوي فمصطلح بيداغوجياً مفهوم متداول في بلدان المغرب العربي المتأثرة بالثقافة الفرنسية أساساً ، أما كلمة تربية فهي متداولة في بلدان المشرق العربي باعتبارها متأثرة بالثقافة " الانجلوساكسونية" و هاتين الكلمتين على حد رأي الباحثين كلمتين مترادفين.

فالالاتصال التربوي عملية التحصيل الدراسي في مفهومه العام و هي عملية يحاول المدرس عن طريقها إكتساب التلاميذ المهارات و الخيرات و المعرفة المطلوبة و يستخدم ذلك وسائل تعينه على ذلك مع جعل التلاميذ مشاركين بما يدور حولهم في الفصل ، لذا فالالاتصال هو بذاته عملية تفاعل بين معرفين لإكساب الخبرة المدرس هو الطرف الأول ( المرسل) و التلاميذ الطرف الثاني ( المستقبل) و المادة العلمية ( الرسالة) و يستخدم المدرس وسائل تعليمية لتوضيح المادة العلمية و هذه تمثل طرق رابعاً و أخيراً حجرة الصنف و المكان الذي تتم فيه عملية الاتصال و هي الطرف الخامس و الأخير ، و يعرف الاتصال التربوي على انه السيرورة التي من خلالها يعرف و يتمكن الفرد من إيصال و نقل معارفه و تجاربه إلى الآخرين و هذا في أحسن الأحوال و العملية التربوية و الفصل التربوي هو أساساً عملية إيصال و تفاعل منحصر في مجال اجتماعي لتسهيل التدريس و نقل المعلومات و وضع الأهداف و طرق النجاح و بالتالي الرفع من مستوى درجة التلاميذ في الفصل.(1)

<sup>1</sup> - حمدان محمود زياد :1996، التحصيل الدراسي ، دار التربية الحديثة ،دمشق.

### - أهمية الاتصال التربوي :

يلعب الاتصال التربوي داخل غرفة الصف أهمية بالغة لتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعليم و التعلم ، وتعد القدرة على تحقيق الاتصال بفاعلية من أكثر المهارات لأي فرد ، فلا يمكن تحقيق شيء بدون اتصال جو بالآخرين.<sup>(1)</sup>

تلخص أهمية الاتصال التربوي فيما يلي :

-يمكن الاتصال فتح مجال للاحتكاك بين المعلم و المتعلم و فتح الفرصة للتفكير و الاطلاع و الحوار و النقاش بين الطرفين

✓ كما أن الاتصال يفسح لكل فرد المجال للمشاركة في الحوار و النقاش مما يساعده على تكوين شخصيته المستقلة و الناضجة في المجتمع.

✓ يساعد الاتصال التربوي على تنمية روح العمل الجماعي و تنمية جوانب المشاركة الجماعية داخل الفصل الدراسي ، و يعتمد نجاح هذه العملية على مدى توافر أسس المشاركة و التواصل التي تقوم على تضافر جميع الجهود من اجل تحقيق الأهداف.

✓ يتيح الاتصال الفرصة لتعرف على آراء الآخرين و أفكارهم عن طريق الحركة التي يحدثها على شكل حوار.

✓ الاتصال ضرورة أساسية في توجيهه و تغيير السلوك التمردى و الجماعى للطلاب و العاملين في المؤسسة التربوية و هو ما تسعى و تدور حوله كافة الجهود التربوية في المؤسسة.

1-فادية عمر الجولاني ن علم الاجتماع التربوي ، مركز الإسكندرية للكتاب ،مصر، 1997ص188.

- أهداف الاتصال التربوي :

إن الغرض الأساسي من عملية الاتصال التربوي هو أحداث تغيير في البيئة أو في الآخرين ، فالمرسل يقصد من إرساله التأثير في مستقبل معين (محدد) لذلك يجب التمييز بين مستقبل مقصود و آخر غير مقصود في عملية الاتصال إذ يجب أن تصل الرسالة إلى الطرف المقصود و ليس غيره حتى تؤدي الرسالة غرضها، فالغرض و الاتصال لا ينفصلان فكل اتصال له غرض ألا و هو الحصول على استجابة معينة من شخص معين ، أو مجموعة من الأشخاص فقد لا يستجيب المستقبل بالشكل الذي يقصده المرسل. وتهدف أيضا إلى أحداث تفاعل بين المرسل و المستقبل من حيث الاشتراك بفكرة أو مفهوم أو رأي أو عمل.

وتهدف إلى أن يؤثر أحد طرفي الاتصال في الطرف الآخر بحيث يؤدي هذا التأثير إلى أحداث تغيير ايجابي في سلوك المتعلم كما تهدف عملية الاتصال التربوي إلى تربية الناشئ واعدادهم ثقافياً و تربوياً للقيام بالدور الايجابي في المجتمع و تزويدهم بالمعلومات و المهارات والاتجاهات الضرورية ليصبح المتعلم قادراً على الإنتاج. رفع مستوى التحصيل لدى المتعلمين عبر الوسائل المختلفة (المطبوعات المرئية و الصوتية..الخ)

-معالجة الكثير من المشكلات التربوية و مشكلات التعلم

-تزويد المعلمين بالأخبار المختلفة و خاصة الاجتماعية منها لدعم الروابط الانسانية في العاملين.

-خلق درجة من الرضى الوظيفي و الانسجام و التخلص من الضغوط المختلفة.

-إمداد المدير و المشرف بالمعلومات و البيانات الصحيحة مما يساعد في اتخاذ القرارات  
السليمة

-إطلاع المعلمين على ما يجري في المدرسة من أنشطة مختلفة.

### - عناصر الاتصال التربوي :

حتى تحت عملية التعلم لا بد من وجود من هو بحاجة إلى التعلم و من يقوم بعملية  
التعليم ( من يعلم) هذا يعني أنه لا بد من وجود المتعلم و المعلم و طريقة اتصال بينهما و  
يجب أن يكون عند المعلم شيء يرغب في أخباره و إيصاله للمتعلم من ناحية أخرى يجب  
أن يتوفر لديه الاستعداد للتعلم و من ثم يقوم المعلم بتزويد المتعلم بنوع التغذية الراجعة حول  
ما قاله الأخير ( المتعلم) أو كتبه

إنّ الاتصال التربوي شأنه شأن الاتصال في مفهومه الواسع يسند هو كذلك على  
عناصر بغية تحقيق الفصل الاتصالي:

### 1-المرسل :

وهو المصدر الذي يقوم بصياغة الرسالة على شكل أهداف سلوكية محددة  
كمعلومات و معان، ومفاهيم أو مهارات أو اتجاهات ليرسلها إلى المستقبل، و قد يكون  
المصدر إنساناً كما هو الحال في المعلم، أو قد يكون آلة تعليمية كما هو الحال في  
الحاسبات الالكترونية التي ترمج الرسالة مقدما ليستقبلها المستقبل (1)

## 2- المرسل إليه (المستقبل):

تتكمّل دائرة الاتصال باستقبال الطرف الآخر للمعلومات و يقصد بذلك مجموعة الأفراد المعنيين بالرسالة التربوية الموجهة، و المستفيدين منها، و هم المتعلمين، و عليه يعتبر المستقبل مصب و مقصد عملية الاتصال و هو أيضا الشخص الذي يرغب في إثارة سلوكه و دوافعه أو اتجاهاته بمنظور محدد، فالمستقبل هو الجهة أو الشخص الذي توجه إليه الرسالة و يقوم بفك رموزها ليصل إلى محتوياتها، إذ تصل الرسالة إلى المستقبل بصورة رمزية فيبدأ بترجمتها ليفهمها.

فالمرسل إليه هو الهدف من عملية الاتصال و يتم توافر طرفي الإرسال (مرسل، مستقبل) لا يمكن أن يتم اتصال كما أن الاتصال لا يتم بوجود طرف واحد<sup>(1)</sup>

## الرسالة التربوية :

وهي المعنى أو الفكرة أو المحتوى الذي ينقله المصدر إلى المستقبل، و تتضمن المعاني و الأفكار والآراء التي تتعلق بموضوعات معينة، يتم التعبير عنها رمزياً سواء باللغة المنطوقة أو الغير منطوقة و تتوقف فاعلية الاتصال على الفهم المشترك للموضوع و اللغة التي يقدم بها، فالمصطلحات العلمية و المعادلات الرياضية المعتمدة الخاصة بالكيمياء الحيوية مثلاً .

<sup>1</sup>- السيد عبد الحميد عملية و محمد محمود المهدي، 2004، الاتصال الاجتماعي و ممارسة الخدمة الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية ص34.

تكون مفهومه بين أستاذ الكيمياء و طلابه، أما إذا تحدث نفس الأستاذ عن الموضوع مع طلاب ليسوا متخصصين في هذا المجال فلا يكون الأمر كذلك، فهناك فجوة أو عدم وجود مجال مشترك للفهم بين المرسل و المستقبل.

من جهة أخرى تتوقف فاعلية الاتصال على الحجم الإجمالي للمعلومات المتضمنة في الرسالة، و مستوى هذه المعلومات حتى حيث البساطة و التعقيد.<sup>(1)</sup>

### ➤ قناة الاتصال: (الوسائل و الطرائق التربوية):

هي الأداة التي تستخدم لنقل الرسالة و يقصد بها الطرق التي يستخدمها أو يلجأ إليها المعلم أو الهيئة أو المؤسسة القائمة على صوغ الرسالة التربوية و العمل على توصيلها.

إن قناة الاتصال (الوسيلة) أساسية في أي عملية اتصال فهي التي تحمل الرسالة لتصل إلى المستقبل عن طريق حواسه ثم يحل رموزها و يقيمها بعد أن يفسرها.

كلما تعددت هذه الوسائل أتاحت الفرصة للمرسل أن يخبر بينهما الوسيلة التي تتناسب مع الرسالة و مع المستقبل الذي توجه الرسالة إليه، بالتالي هناك علاقة وطيدة بين الوسيلة و قدرات المتعلمين فبعضهم يتعلم بشكل أفضل عن طريق الخبرة المرئية و بعضهم عن طريق الوسائل السمعية و آخرون عن طريق الممارسة أو المباشرة و تختلف قنوات الاتصال الوسائل حسب الأهداف المرجو تحقيقه.

1- السيد عبد الحميد عطية : مرجع سابق ص34.

### ➤ التغذية الراجعة :

وهي عملية تعبير متعددة الأشكال تبين مدى تأثر المستقبل برسالة المرسل، كما تبين مدى وضوح الرسالة و صلاحية قنوات الاتصال، بمعنى آخر فإن التغذية الراجعة تشير إلى مدى تفاعل المستقبل مع رسالة المرسل، والرسائل العكسية التي يرد بها على تلك الرسالة، والتي يمكن على ضوءها تحديد مدى وضوح الرسالة و استيعاب المستقبل لها، أو إخافة حل رموزها، و تعد التغذية الراجعة عملية تقييم فوري لمدى نجاح عناصر عملية الاتصال في إتمام تلك العملية و تحقيق أهدافها

وهناك بعض الشروط الواجب توفرها في التغذية الراجعة منها:

- أن تكون وصفية و ليست تقويمية
- أن تكون محددة و ليست عامة
- أن تأخذ بعين الاعتبار حاجات المرسل و خصائصه الوصفية التي يتم فيها الاتصال (1)

### ➤ معيقات ومشكلات الاتصال التربوي:

إن الاتصال التربوي القائم بين المعلم و التلميذ قد تطرأ عليه مجموعة من الصعوبات و العراقيل تحول دون قيامه بالشكل الصحيح، و من ثمة دونة قيام أو تحقيق عملية تعليميه في المستوى و تعرف بأنها جميع المؤثرات التي تؤثر سلباً أو تمنع عملية تبادل المعلومات أو المشاعر ما بين المرسل و المستقبل أو تعطلها أو تؤخر إلى إضعاف الاتصال التربوي.

1-فادية عمر الجولاني: مرجع سابق ص189.

1-عوائق تتعلق بالمرسل(المعلم) :

- ✓ اعتماد المعلم على الطريقة التقليدية في الشرح أو الشرح اللفظي دون استخدام وسائل مناسبة لإيضاحه
- ✓ ضعف قدرة المعلم على ضبط الفصل الدراسي إما لضعف شخصيته او عدم تمكنه من المعلومات التي يقدمها للتلاميذ
- ✓ استخدام الأسلوب الروتيني(الإلقائي في التدريس) مما يقلل من فاعلية المعلومات التي يقدمها للتلاميذ، و يقلل من التواصل الجيد بينه و بين التلاميذ
- ✓ طبيعة العلاقة بين المدرس و المتعلم. (1)

➤ عوائق خاصة بالمستقبل (التلميذ):

- ✓ ضعف دافعية التلميذ للتعلم، مما يؤثر على تقبله للرسالة التي يقدمها المعلم و هذا يعود إلى صعوبة المادة التعليمية أو وجود فكرة مسبقة سالية عن المادة و المرسل.
- ✓ ضعف أجهزة الاستقبال(الحواس) لدى المتعلمين و خاصة حاستي السمع و البصر أو وجود مرض عنده يؤدي إلى إعاقة الاتصال الجيد بينه و بين المعلم
- ✓ طبيعة العلاقة بين المدرس و المتعلم
- ✓ عوائق نفسية تمنع المتعلم من الاندماج في النشاط التواصلية
- ✓ ضعف الحافز على التعلم أو فقدانه
- ✓ سوء النقاط الرسائل و الشرع في تأويل المقصود بالحديث (2)

1-حارث عيود،نرجس حمدي،الاتصال التربوي،دار وائل للنشر و التوزيع،عمان،الاردن،2009.

2-حارث عيود، نرجس حمدي،مرجع سابق ص89.

## ➤ عوائق مرتبطة بالرسالة :

وهي صعوبات ترتبط بمضامين الرسالة أو شكلها ومبناها وتحول دون تحقق استجابة المتعلمين الواعية و الفاعلة فطبيعة الرسالة ومكوناتها و طريقة تصميمها و مستوى دقتها و نوعها كلها عوامل تؤثر في فاعلية ومفاداة هذه الرسالة، حيث ينبغي مراعاة عدة اعتبارات في إعداد الرسالة منها:

- الانضباط بمعايير و قواعد معالجة المضمون
- استعمال الألفاظ أو الرموز التي يستطيع التلميذ فهمها و التجاوب معها

## ➤ عوائق منهجية :

هذه الصعوبات مصدرها الوسائل المنهجية المتبعة في التواصل فهم وضوح الأهداف و ضبابية التصوير للتأثيرات المراد أحداثها في المتلقي يحدث أن تكون المعلومة هدف في حد ذاتها، و ما ينبغي أن تساعد عليه تلك المعلومات من تغييرات يتحتم أحداثها في قدرات المتعلم الذهنية أو في خبرته و مهاراته العلمية<sup>(1)</sup>

---

1- حارث عيود ، المرجع السابق ،ص 90

## - خلاصة الفصل:

مما تم عرضه في هذا الفصل يتضح انه في واقع الأمر لا يوجد اختلاف حول الاتصالين الأستاذ والتلميذ داخل المؤسسات التربوية، لأن نجاح الاتصال يعتمد في المقام الأول على عمليات تبادل البيانات و المعلومات التي تمكن الأستاذ كقائد لأن يفهم تلاميذه و يوجه سلوكهم بشكل يضمن عدم تعارض هذا السلوك مع الأهداف التربوية والتعليمية، ولكي يتم ذلك فهو في حاجة دائمة للاتصال بهم باستمرار لتوجيههم و تنظيم أعمالهم و متابعتهم من اجل تحقيق نجاح المنظومة التربوية.

# الفصل الثالث طرق التدريس

## الفصل الثالث طرق التدريس

- أولاً: تمهيد

ثانياً: مفهوم طرق التدريس

ثالثاً: أهمية طرق التدريس

رابعاً: خصائص طرق التدريس

خامساً: تقسيمات طرق التدريس

سادساً: تصنيفات طرق التدريس

سابعاً: العوامل المؤثرة في اختيار طرق التدريس

ثامناً: النظريات المفسرة لطرق التدريس

تاسعاً: خلاصة الفصل

- تمهيد :

تعتبر طرق التدريس من الأدوات الفعالة في العملية التربوية إذ أنها تلعب دورا فعالا في تنظيم الحصة الدراسية و في تناول المادة العلمية كما لا يستطيع المعلم الاستغناء عن طرق التدريس، حيث أن طرق التدريس و المعلم و التلميذ سلسلة لا يمكن الاستغناء عن حلقة فيها و لنجاح هذه الطرق و التعرف عليها و على أهم خصائصها و أهميتها و العديد من الأسئلة التي يمكن أن تشغل عقلا قد خصصنا هذا الفصل للتعرف على كل هذه الخطوات.

## - مفهوم طرق التدريس:

عرفها محسن علي عطية بأنها الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم و المعرفة و المهارة وهي كلما كانت ملائمة للموقف التعليمي و منسجمة مع المتعلم و ذكائه وقابليته وميوله، كانت الأهداف التعليمية المحققة بها أوسع عمقا و أكثر فائدة، و إن نجاح التعليم يرتبط إلى حد كبير بنجاح الطريقة وتستطيع الطريقة الجيدة أن تعالج الكثير من ضعف المتعلم و صعوبة الكتاب المدرسي. (1)

وبهذا فإن الطريقة تستطيع أن تحدد مسار العلم و تساهم في نجاح التدريس، و تعني أيضا: هي نظام الخطوات التدريسية الذي يمكن تكراره في المواقف التعليمية المتشابهة و الموجه بقصد و وعي، لتحقيق هدف أو عدة أهداف تعليمية.

كما جاء في تعريف آخر "مجموعة من الإجراءات و الممارسات التي يقوم بها المعلم داخل الشعبة لتحقيق الأهداف التعليمية، تضم العديد من الأنشطة و الأساليب المختلفة .

أما الغزالي فقد أشار إلى أساليب عدة تشكل بمجموعها طريقة التدريس المرجحة عنده و الأساليب التي أشار إليها هي:

**1- أسلوب الأبوة الحانية:** ويعني تحول المعلم إلى أب روعي في تعامله مع المتعلم و يحرص على أن يتفوق تأثيره في نفس المتعلم على الأب الحقيقي له.

**2- أسلوب الإثارة و حفز الدافعية:** بموجبه يرى الغزالي وجوب حمل المتعلم المبتدئ على حب التعلم و الجد فيه بواسطة المدح، و التشجيع و إشباع ميله إلى اللعب و يرى أن منع الصبي من اللعب و إرهاقه بالتعلم يميث قلبهن ويحط من ذكائه

<sup>1</sup> -محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان، الأردن، ط2006، ص1، ص56

3- أسلوب التفريد: يقر "الغزالي" بوجود فروق فردية بين المتعلمين لاختلاف الذكاء و ما

يتصل به من قدرات لذا يدعو إلى تفريد التعليم بحسب استعداد المتعلمين و قدراتهم

4- أسلوب التدرج و التوجيه: و بموجب أوجب على المعلم مراعاة من المتعلم، و قدراته في

طريقة التدريس، مع اخذ حاجات المتعلم بنظر الاعتبار فيعطيه من العلوم ما يلائمه ويلي

حاجاته، وعند تمكنه منها يرقى غيرها.

وفي ضوء ما تقدم من آراء الفلاسفة العرب المسلمين في التربية، و الطالب، و المعلم،

و طريقة التدريس نستطيع أن نخلص منها إلى أنها:

✓ تشدد على الجانب الأخلاقي لدى المتعلم و المعلم.

✓ تشدد على التربية الروحية.

✓ تهتم بالتربية المعرفية أكثر من غيرها.

✓ تؤكد دور المعلم، و كونه القدرة الحسنة و محور العملية التعليمية، وكون الطالب

متلقيا.

✓ تقر بوجود الفروق الفردية بين المتعلمين، و توجب على المعلم معرفتها ومراعاتها.

✓ تشدد على طريقة التلقين و استخدام طريقة المحاضرة، مع عدم إغفالها المحادثة

✓ تعطي الأولوية للعلوم الدينية و ما يتصل بها، و تشدد على الرأفة بالمتعلم و الشفقة

عليه، مع مطالبته بأن يكون مطيعا، و تجوز العقوبة البدنية عند الضرورة<sup>(1)</sup>

<sup>1</sup>- محسن علي عطية ، مرجع سابق، ص39-40.

## - تقسيمات طرق التدريس :

وفقا لما ذكر سابقا فإنه إذا ما أطلع الباحث على الأدبيات التربوية فيصعب تقسيم واضح لهذه الطرق و أهم أسباب الحيرة هي :

1-عدم تحديد واضح لمعنى كلمة طريقة.

2-عدم توحيد أساس التقسيم حتى إذا أخذنا تقسيم "كلماتريك" منك أساسا نجد أنه لا يكفي لضم الأقسام الثانوية نحن كل قسم رئيسي: فمثلا نحن المعنى الضيق للطريق عند "كلماتريك" يمكن أن نعرض عدة طرق يراها أصلح في حالة دون الأخرى: فالإلقاء في حالة أصلح من الاستباح و هكذا..

3-أن الطفل يتعلم بكل الطرق معاً و لا يمكن فصل طريقة عن أخرى فصلا تاما كان ذلك الفصل صناعيا و متكلفا، و لكننا عموما نحاول الفصل لكي نستعمل كل طريقة بأحسن مات يمكن.

4-إعقال نقطة هامة و هي أن طريقة التدريس لها علاقة وثيقة بعملية التعلم، فهما صنوان لا يفترقان.

نستخلص من هذا أن الطريقة الفعالة إذن، هي الفعالة في موقف معين و التي توفر الوقت و الجهد حتى يصل الطالب للتعلم، و بناء عليه تعدد تقسيمات الطرق كما ذكرنا من قبل (1)

<sup>1</sup> -كمال عبد الحميد زينون نماذج و مهارات التدريس ط 1 دار جامعة الإسكندرية، القاهرة ص 55

## أولاً : طرق التدريس الشائعة

## 1- طريقة المحاضرة:

تعد طريقة المحاضرة من أقدم طرائق التدريس وأكثرها شيوعاً، و لا تزال منتشرة على أوسع نطاق في أغلب دول العالم، حيث يقوم المعلم فيها بإلغاء المعلومات على المتعلمين في صورة محاضرة، سواء كانت هذه المعلومات أخبار عن أحداث أو وقائع أو بيانات أو معلومات عن تجارب.<sup>(1)</sup>

وتعتبر طريقة تقليدية في التدريس، يقوم بها المعلم ب "عرض المعلومات في عبارات متسلسلة، يسردها مرتبة مبوبة بأسلوب شائق جذاب، فيما يتولى المتعلمون مهمة الاستماع الهادئ الصامت، و تدوين ما يروونه حرياً بالتدوين من ملاحظات و فوائد أو أسئلة و إشكالات يطرحونها في نهاية المحاضرة.

ولقد لخصه "هاين(1963)" مفهوم طريقة المحاضرة في " أن المدرس يتحدث فيها بصفة مباشرة و مستمرة و يستمع المتعلمين إليه، ويقومون بكتابة المعلومات المهمة و حديثهن و بذلك فجوهر هذه الطريقة و الغرض منها هو تدفق ثابت من المعلومات من المدرس إلى المتعلمين" يتضح من التعريف أن أهم وأبرز خصائص هذه الطريقة هو المناقشة والإلقاء.

وتسمى هذه الطريقة بعدة تسميات، منها: الطريقة التبليغية أو الإخبارية، أو الإلقائية و نحو ذلك، وتناسب عموماً مع المقررات الدراسية المزدحمة بالمعلومات والمعارف و مع الأعداد الكبيرة من المتعلمين في الفصول، ليس بالضرورة أن يكون المحاضر هو المعلم

<sup>1</sup> - كمال عبد الحميد زينون، المرجع السابق، ص 60

نفسه، بل قد يكون ضيفاً متخصصاً في موضوع معين، يدعو المعلم ليلقي محاضراته في هذا الموضوع و أحياناً تكون مسجلة بالصوت و الصورة معاً، و يكثر استخدامها في الجامعات و الندوات و المؤتمرات و الملتقيات.(1)

وترجع المحاضرة تاريخياً إلى القرن الخامس قبل الميلاد حيث أنها كانت متابعة بين الإغريق، و قد تم تبنيها بشكل واسع في الجامعات المسيحية و المسلمة في العصور الوسطى، و ذلك بسبب شحة الكتب آنذاك، لكنها مازالت إلى يومنا هذا أكثر طرق التدريس شيوعاً، و تكاد تكون طريقة المحاضرة على الرغم من قدمها أكثر الطرق استخداماً في التعليم على الرغم من الانتقادات الكثيرة الموجهة لها، فهي يمكن أن تكون أداة لاكتساب التلاميذ بأعداد كبيرة من معلومات و معارف ينقلها لهم المعلم و خبرات مربيها قد لا يوجد يوجد مناظر لمحتواها في الكتب و تتطلب طريقة الإلقاء مهارة عالية من المعلم للتخطيط لها و تنفيذها باستخدام الطلاقة اللفظية و دعمها بالإشارات غير اللفظية و تعبيرات الوجه...الخ

(2)

### - مزايا طريقة المحاضرة:

- ✓ يستطيع المعلم أن يعرض في وقت قصير بعض الأفكار التي لا يتمكن الطلاب من الحصول عليها بأنفسهم من قراءاتهم.
- ✓ تحافظ على التسلسل المنطقي للمادة.
- ✓ يستطيع المعلم شرح المعلومات الغامضة و المصطلحات الصعبة التي قد يحتاجها

الطالب

<sup>1</sup>- كمال عبد الحميد زينون، المرجع السابق، ص 62

<sup>2</sup>-رافدة الحريري طرق التدريس بين التقليد و التجديد، دار الفكر، عمان 2001ط1ص57.

✓ تفسح المجال للمعلم كي يكمل المنهاج الدراسي المقرر خلال السنة

✓ يمكن تعديل المادة الدراسية تبعا لقدرات الطلبة و مهاراتهم و خيراتهم و ميولهم

✓ سهولة التطبيق و غير مكلفة منهم الناحية الاقتصادية

### - عيوب طريقة المحاضرة :

✓ إجهاد المعلم كثيرا و خاصة في ضوء كثافة الفصل وفي ضوء عدد الحصص

اليومية.

✓ تقيد الطلاب بأطوال الوقت بالاستماع بشعرهم بالضجر مما يقلل من فرص الفهم و

الاستيعاب، فقدره الطالب المرحلة الأساسية على الإنصات لا تزيد عن عشرين دقيقة

لذلك يصب عليهم الأرق إلى المعلم دون أن يملوا و طلاب المرحلة الثانوية لا تزيد

عن ثلاثين دقيقة.

✓ تتطلب هذه الطريقة مهارات خاصة يصعب أن تتوفر لدى العديد من الدارسين

كالقدرة على التبسيط و مراعاة الأصول اللغوية و الصوت العالي والقدرة على النطق

بمخارج الحروف

✓ عدم مشاركة الطالب مما يجعل دوره سلبيًا. (1)

<sup>1</sup>-قافة مليكة ،بوهاوية لمياء ، واقع التدريس و علاقتهما بالتحصيل الدراسي مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم اجتماع 2016-2017ص31.

### - طريقة المناقشة :

تعد طريقة المناقشة و الحوار من طرق التدريس التي تضمن اشتراك المتعلمين في الموقف التعليمي اشتراكا ايجابيا، وبذلك ينتقلون من الموقف السلبي إلى الموقف الايجابي فيسهمون مع الأستاذ في التفكير في المشكلات التي يعرضها و يشتركون في تحديدها و ايداء الآراء، بشأنها و اقتراح الحلول لها، وبذلك يظل التواصل الفكري قائما طوال الوقت بين الأستاذ و الطلبة مما يساعد الأستاذ على معالجة موضوع الدرس بما يتلاءم مع مستويات المتعلمين و خبراتهم السابقة.

وتقوم طريقة المناقشة والحوار على الأسئلة التي يوجهها المعلم للمتعلمين و الأسئلة التي يوجهها المتعلمون به، والأجوبة المتبادلة بينهم، لذلك يسعى أن يعرف المعلم كيفية صياغة الأسئلة الضمنية والتي يوجهها للمتعلمين، و الاعتبارات التي يسعى أن يتقن المعلم مهارة صياغة الأسئلة الضمنية و مهارة إدارة المناقشة الضمنية.<sup>(1)</sup>

### - مميزات طريقة المناقشة:

تميز طريقة المناقشة بما يلي :

- 1-تشارك الطلبة في الدرس،وتثير انتباههم.
- 2-تكشف عن مستوى الطلبة وأفكارهم.
- 3-تدرب الطلبة على التفكير والتحليل والاستنتاج.
- 4-تتمي روح التعاون بين الطلبة.

<sup>1</sup>-عقب مصطفى الطناوي التدريس الفعال دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة طبعة الأولى ،عمان،2009،ص170.

5-تجعل الطلبة ايجابيين في عملية التعلم

6-تدرب الطلبة على تحمل المسؤولية و أسلوب القيادة

7-تدرب الطلبة على أسلوب الحوار و آدابه و احترام أداء الآخرين

8-تتمي مهارات الاتصال بين الطلبة

**أما عيوب طريقة المناقشة فتتمثل في ما يلي :**

✓ قد تخرج المناقشة عن أهداف الدرس فتكون مضيعة للجهد و الوقت

✓ قد لا يتوفر الضبط المطلوب عندما يتولى الطلبة إدارة النقاش

✓ قد يستحوذ بعض الطلبة على النقاش من دون غيرهم (1)

✓ قد لا ينتبه بعض الطلبة على كل ما يطرحه زملائهم

✓ قد تكرر بعض الأفكار مما يؤدي إلى السأم و الملل

✓ قد تؤدي إلى حصول بعض المشكلات بين الطلبة

✓ تحتاج إلى وقت طويل نسبيا قياسا بالمحاضرة

✓ قد لا تصلح كل المواد الدراسية باختيار قضية صالحة للنقاش

✓ قد تخرج إدارة الصف في هذه الطريقة عن حدود السيطرة (2)

**- طريقة التعلم الذاتي :**

يمكن تعريف التعليم الذاتي على أنه ذلك الأسلوب الذي يعتمد على نشاط المتعلم

،حيث يمر من خلاله بعض المواقف التعليمية و يكتسب المعارف و المهارات بما يتوافق

1-محسن علي عطية الكافي، في أساليب التدريس اللغة العربية مكتبة لسان العرب الطبعة الأولى 2006 دار النشر

للنشر و التوزيع ص3.

2-المرجع نفسه ، ص 6

مع سرعته و قدراته الخاصة، و يمكن أن يستخدم لمتعلم في ذلك ما أسمرت عليه التكنولوجيا من مواد مبرمجة و وسائل تعليمية متعددة بهدف تحقيق أهداف تربوية منشودة للفرد المتعلم.

ويعد التعلم الذاتي احد الأساليب المعانة في مراعاة الفروق المادية بين المتعلمين، فهم يختلفون في قدراتهم على التعلم و في اهتماماتهم و دافعيتهم للتعلم وكذلك في مستوى تحصيلهم و خبراتهم السابقة، لذلك فالتعليم الذاتي يقرر فيه المتعلم متى وأين يبدأ، ومتى ينتهي، و أي الوسائل و البدائل يختار و هو المسؤول عن تعلمه وعن النتائج التي يحققها و القرارات التي يتخذها.(1)

وفي هذه الطريقة يأتي التدريس عن طريق نشاط الطالب نفسه و تفاعله مع الموقف التدريسي، ويكون الطالب أكثر تحملا لمسؤولية تعلمه و يفضل أن يكون الطالب قد تدرب على طرائق أخرى كالتدريب و الأسلوب التبادلي حتى يستطيع استخدام بطاقة الأداء فهذا الأسلوب يصلح مع الطلاب ذوي الخبرات الجيد فلا يصلح استخدامه مع الطلاب الأقل خبرة كطلاب المرحلة الابتدائية، و السبب هو أن العمل مع هكذا أسلوب يتطلب من الطالب اتخاذ قرارات بالتغذية الراجعة و قرارات التنفيذ وقرارات التقويم، و بذلك يصبحوا أكثر اعتمادا على أنفسهم في معرفة مالا يجب أن ينجز عند أداء العمل.

حيث يقوم التعلم الذاتي على مجموعة من المبادئ ألا و هي :

- النظر إلى كل متعلم بوصفه حالة خاصة في تعلمه.
- تقسيم المادة أو المهارة إلى خطوات صغيرة.

- التسلسل المنطقي للخطوات.
- التعزيز والتغذية الراجعة لنتائج عمله.
- المشاركة الفاعلة في التعلم.
- حرية حركة المتعلم أثناء العملية التعليمية.
- و للتعلم الذاتي وسائل عديدة أهمها:
- الكتب الالكترونية
- الكتب الورقية
- ملفات الوسائط المتعددة سواء كانت مرئية أو صوتية
- الانترنت

وهذه مجتمعة تجعل من المتعلم مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداده و  
إمكانيته و قدراته بما يحقق تنمية شخصية وتكاملها (1)

### - طريقة التعلم التعاوني:

يصنف التعلم التعاوني على انه من الطرق التدريسية التي تسعى إلى تعزيز و تشجيع  
التعاون والتفاعل من الطلاب وإزالة نزعة التنافس القائمة بينهم التي تؤدي في الغالب إلى  
نتيجة ايجابية بل توجد نوعا من التثبيط والفردية وانعدام مبدأ التعاون.

وقد عرفه "جونسون" حسب ما جاء في كتاب "القحطاني" بأنه: استدرارك الطلاب في  
العمل لتحقيق الأهداف كما عرفه (COHEN) بأنه: عبارة عن قيام جماعة صغرى غير  
متجانسة من الطلاب بالتعاون الفعلي لتحقيق هدف منشود في إطار أي اكتساب أكاديمي

1-الربيعي، محمود داوود(2010) استراتيجيات التعلم التعاوني(د.ط)عمان عالم الكتب الحديث ،ص21

أو اجتماعي يعود عليهم كجماعة و كأفراد بفوائد تعليمية وغير تعليمية ومتنوعة ومحقة أكثر و أحسن من مجموع أعمالهم الفردية.

يمكن معرفة أهمية طريقة التعلم التعاوني من خلال جملة من الايجابيات و التي ذكر

منها:

- ✓ التمكن من تغطية معلومات كثيرة عن الموضوع.
- ✓ إيجاد تركيبة أو بنية تعليمية عند الطلاب تعتمد على تعميق التعلم خلال المشاركة الفعالة مع بعضهم البعض.
- ✓ إيجاد التركيبة أو البنية التعليمية التي تستخدم الإجراءات المناسبة التي تدعم و تعزز العمل الجماعي و التعاوني عند الطلاب
- ✓ توفير الفرص التعليمية لاستخدام مجموعة من النماذج و الأساليب التدريسية المناسبة.
- ✓ تعزيز الاحترام المتبادل بين الطلاب الذين لديهم بعض الأفكار المختلفة عن زملائهم في الصف
- ✓ تعزيز التفكير الإبداعي (1)

#### - مميزات استخدام طريقة التعلم التعاوني :

يمكن إجمال مميزات استخدام التعلم التعاوني كما يلي :

- يساعد على فهم و إتقان المفاهيم و الأسس العامة.
- ينمي القدرة الإبداعية لدى المتعلمين.

1-عنا ب جهاد، طرف التدريس المتبعة بالجامعة دراسة ميدانية بجامعة العربي بن مهدي مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في إدارة و تسيير التربية قسم علم اجتماع 2016-2017ص42-43.

- ينمي القدرة على تطبيق ما يتعلمه المتعلمون في مواقف جديدة
- ينمي القدرة على حل المشكلات.
- يؤدي إلى تحسين المهارات اللغوية و القدرة على التعبير
- يؤدي إلى تزايد القدرة على تقبل وجهات النظر المختلفة
- يحقق ارتفاع مستوى اعتزاز الفرد بذاته و ثقته بنفسه
- يؤدي إلى تناقص التعصب للرأي و الذاتية و إلى تقبل الاختلافات بين الأفراد
- يؤدي إلى تزايد حب المتعلمين لمدرستهم
- يتيح الفرصة للمتعم لممارسة كل من المحاولة و الخطأ و التعلم من خطئه، و إلقاء الأسئلة و التعبير عن رأيه بحرية دون حرج، و الإجابة عن بعض التساؤلات، و عرض أفكاره على الآخرين
- يقلل من الفترة الزمنية التي يعرض فيها المعلم المعلومات على المتعلمين
- يمكنه من متابعة ثماني أوسع مجموعات بدلا من متابعة أربعين أو خمسين متعلما داخل حجرة الدراسة
- يقلل من جهد المعلم متابعة و علاج المتعلمين ذوي صعوبات التعلم.
- يقلل من أداء المعلم لبعض الأعمال التجريبية مثل ( التصحيح) لان هذه الأعمال سوف تقوم بها، في بعض الأحيان، المجموعة ككل. (1)

1- عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال تخطيطه، مهاراته، استراتيجياته،تتقويمه،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة 01عمان،2009ص220-221.

### - طريقة حل المشكلة :

يعد أسلوب حل المشكلة من الأساليب التي أثبتت فعاليتها في مساعدة المتعلمين على اكتساب مهارات التفكير العلمي، وتنمية قدراتهم على مواجهة مواقف الحياة المختلفة و يقوم هذا الأسلوب على مرور المتعلمين في خطوات معينة عند دراستهم للمشكلة و يكون دور المعلم في هذا الأسلوب هو دور الموجه و المرشد و يمر أسلوب حل المشكلات بالخطوات التالية :

- الإحساس أو الشعور بالمشكلة.
- تحديد المشكلة.
- جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة.
- وضع الفروض المناسبة لحل المشكلة.
- اختيار صحة الفروض.
- الوصول إلى حل المشكلة.
- تعميم الحل على المواقف الهائلة .

### 1- الإحساس بالمشكلة :

من الضروري أن يشعر المتعلمون بان هناك مشكلة يراد حل لها <sup>(1)</sup> أي على المتعلم أن يعرف ما يريد و يعرف ما يعيق إرادته و بذلك يمكن القول أن إحساس بالمشكلة قد حصل.

1- عفت مصطفى الطناوي، التدريس الفعال تخطيطه،مهاراته ، استراتيجياته،تتقيومه ،دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة 01عمان،2009ص172.

## 2-تحديد المشكلة:

من الضروري أنة يشعر المتعلمون بأن هناك مشكلة يراد حل لها <sup>(1)</sup> أي على المتعلم أن يعرف ما يريد و يعرف ما يعيق إرادته و بذلك يمكن القول أن إحساسا بالمشكلة قد حصل.

## 2-تحديد المشكلة:

يعبر الطالب في هذه المرحلة عن طبيعة مشكلته من خلال عناصرها و حجمها على هيئة سؤال يتطلب حلاً.

## 3-جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة:

هنا يقوم الطالب بجمع المعلومات و البيانات المتصلة والعناصر المشتركة والمختلفة بينها، بمعنى أن البدائل و الفروض تطلق في العادة من الأسباب الكامنة وراء المشكلة ، مع ضرورة استبعاد العناصر التي ليس لها علاقة كبيرة بحل المشكلة.

## 4-وضع الفروض المناسبة لحل المشكلة :

يقوم الطلبة هنا بكتابة التفسيرات أو الفرضيات اعتماد على البيانات و المعلومات، و بالتالي اقتراح طرق لاختبار هذه الفرضيات والتي تعود إلى وسائل لاختبار هذه الفرضيات الأخرى .

## 5-اختبار صحة الفروض:

يتم في هذه المرحلة التحقق من مدى صحة الفروض الموضوعة لحل المشكلة عن طريق الملاحظة و التجربة

<sup>1</sup> - عفت مصطفى الطناوي ، المرجع السابق ، ص 180.

### 6- الوصول إلى حل المشكلة:

في هذه الخطوة يصل المتعلم إلى حل المشكلة موضع الدراسة بعد التأكد من صحة الفرضية السابق وضعه، و يجب أن يدرك المتعلمون أن ما توصلوا إليه من حلول للمشكلة قابلة للتغيير، وقد تتغير في وقت ما إذا ظهرت حقائق جديدة.

### 7- تعميم الحل على المواقف الهائلة:

في هذه الخطوة يستفاد من النتائج التي توصل إليها المتعلمون ويحاولون تطبيقها على مواقف مشابهة و مشكلات متابعة لها (1)

### - مميزات أسلوب حل المشكلة :

- تتيح الفرصة للطلبة لممارسة طرق التفكير العلمي و مهارة الاكتشاف
- تزيد من قدرة الطالب على تخزين و استرجاع للمعلومات بحيث يصبح التعلم ذو معنى
- ✓ تنقل مسؤولية التعلم من الأستاذ إلى الطالب.
- ✓ إثارة الداخلية للتعلم.
- ✓ تنمية المعلومات لدى الطلبة و تفعل دور الطالب.
- ✓ تنمية جوانب الفكر.

### - عيوب طريقة حل المشكلة :

- ✓ نفترض أن جميع الطلبة قادرين على الاستقصاء وحل المشاكل، إضافة إلى ضرورة أن يتوفر لدى الأستاذ قدرات معينة لعرض المواقف وطرح الأسئلة المثيرة للتفكير.

<sup>1</sup>- عفت مصطفى الطناوي، المرجع السابق، ص 182

- ✓ تؤدي إلى تسرب الملل و اليأس إلى نفوس الطلبة والأستاذ و خصوصا إذا فشل الأستاذ في توجيه الطلبة في الوصول إلى الحل.
- ✓ لا يوجد عمد جميع الأساتذة الكفايات اللازمة لتنفيذ هذه الطريقة.
- ✓ -الطلاب ذوي القدرات المحددة يجدون صعوبة في التعليم بهذه الطريقة
- ✓ عدم توفر أدوات أو أجهزة كافية لتلبية حاجات الطلبة المتفوقين (1)

### - مميزات طريقة المشروع:

لطريقة المشروع مميزات كثيرة منها :

- ✓ تعود الطلبة تعمل المسؤولية و تزيد الثقة بأنفسهم و تعودهم الصبر.
- ✓ تدرب الطلبة على حل المشكلات العلمية التي تواجههم بالحياة .
- ✓ تنمي روح التعاون لدى الطلبة و تقدير العمل الجماعي.
- ✓ تعود الطلبة المثابرة و الجد و العمل.
- ✓ تنمي القدرة لدى الطلبة على التقويم و إصدار الأحكام و النقد البناء
- ✓ تربط بين المدرسة و الحياة، و توفر عوامل الاتصال بالبيئة المحيطة.
- ✓ يكون المتعلم فيها مركز العملية التعليمية.
- ✓ تعود الطلبة البحث المنظم.
- ✓ تظهر الفروق الفردية بين المتعلمين و تكشف عن مواهبهم .

1-محسن علي عطية الكافي، في تدريس اللغة العربية، مكتبة لسان العرب دار الشروق للنشر و التوزيع طبعة أولى2006ص134.

### - عيوب طريقة المشروع:

وهناك عدة عيوب لطريقة المشروع:

- ✓ قد يحتاج المشروع إلى إمكانيات مادية و تسجيلات إدارية لا توفرها المؤسسة التعليمية
- ✓ إتباع هذه الطريقة تقتضي إعادة توزيع جدول الدروس في المدرسة
- ✓ قد تستغرق وقتاً طويلاً قياساً بطرائق تدريس أخرى
- ✓ تحتاج إلى إمكانيات خاصة لدى أعضاء هيئة التدريس قد لا تتوفر عند الجميع
- ✓ قد لا تتوفر لدى المدارس الإمكانيات اللازمة لمتابعة المشاريع (1)

### - طريقة المشروع:

لقد تم تعريف طريقة المشروع من طرف عدة باحثين و بعدة أساليب، و نوضح بعض

هذه التعريفات كما يلي :

هي إحدى طرق التربية و التعليم التي يقوم التلاميذ فيها بنشاط ذاتي تحت إشراف المدرس، ويمكن أن نعدّها واحدة من طرق تنظيم المنهج الدراسي، وهي تتماشى على نشاطهم الذاتي، و يتعلمون عن طريق هذا النشاط أي عن طريق العمل .

المشروع في نظر "كلباتريك" هو: سلسلة من النشاط الذي يقوم به فرد أو جماعة لتحقيق أغراض واضحة ومحددة في المحيط الاجتماعي برغبة و حماس كلا التعريفين يشيران إلى أن طريقة المشروع طريقة دراسية تقوم على جعل المتعلم يقوم بنشاط عملي بهدف التعلم، و ذلك للربط بين الجانب الدراسي و الحياة اليومية ( الجانب الاجتماعي)

<sup>1</sup>- محسن علي عطية الكافي، المرجع السابق ، ص 136

وتهدف هذه الطريقة إلى هدفين أساسيين هما:

- تقدم محتوى مشخص للتعليم
- إتباع المجرى الطبيعي على الأسس النفسية و الاجتماعية التي جاءت بها التربية الحديثة،

ومن أهم هذه الأسس ما يلي :

- مبدأ الاهتمام بطبيعة المتعلم و اعتباره و المحور الرئيسي
- مبدأ النشاط الذاتي و التعلم عن طريق العمل
- مبدأ الحرية أي الانطلاق من ميول الطفل واهتماماته
- اعتبار المدرسة مؤسسة اجتماعية والنظر إليها على أنها صورة للحياة الاجتماعية (1)

### - أهمية طرائق التدريس:

طرائق التدريس تمثل أهمية كبيرة للعملية التعليمية فالطريقة هي الأداة الرئيسية التي يعتمد عليها المعلم، لأحداث التعلم و اكتساب المتعلم الخبرات و المهارات المختلفة، و تنمية القيم والاتجاهات المرغوبة.

فطريقة التدريس تحول المتعلم من مدخل غير قادر على الأداء إلى مخرج قادر على الأداء.

وقد أشار الحاوري (2008) إلى أن أهمية الطريقة تأتي من كونها حلقة وصل بين المتعلم و المنهج، فهي المكون الثالث من مكونات المنهج، ومن الصعوبة بمكان أن نفصل بين محتوى المنهج والطريقة المتبعة في تدريسه.

1-خديجة كاملي ، اية بوشوارب، اثر طرق التدريس على التحصيل الدراسي مذكرة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة العربية كلية الآداب و اللغات 2019-2020ص53-54.

لذا تعد طريقة التدريس من أهم عناصر العملية التربوية ، إذ يتوقف عليها نجاح العملية التربوية، لأن اختيار الطريقة يمكن المعلم من معالجة نواحي القصور في المنهج، و تحديد صعوبات الكتاب المدرسي، والوقوف على نقاط الضعف والقوة.

كما أنها وسيلة لتقويم المعلم، والكشف عن نقاط ضعفه في هذه الطريقة أو تلك، و يمكن

تلخيص أهمية طرائق التدريس في ما يليك

- تحقيق الأهداف التربوية العامة.
- تحقيق الأهداف التربوية الخاصة.
- تمكين المعلم من رسم الخطط السنوية.
- -تمكين المعلم من تنظيم الدرس على نحو مترابط و متناسق.
- مساعدة المعلم على استخدام الوسائل التعليمية المختلفة.
- تحديد الاختبارات والتقويم.

كما تكمن أهمية عناية المعلم بطرائق التدريس، لما لها أهمية كبرى في العملية

التعليمية، و ذلك لاعتبارات عدة أهمها : (1)

1-لأن طريقة التدريس هي همزة وصل بين المعلم و المحتوى و التلميذ، و لأجل نجاح عملية التعليم و تحقيق الأهداف لا بد من إتباع طريقة مناسبة وفق الأبعاد التعليمية، فالتدريس الفعال هو: نجاح المعلم في توفير الظروف المناسبة لتقديم خبرات ذات معنى غنية و مؤثرة و متنوعة يمر بها الطلاب بناء على خبراتهم السابقة، وبالاعتماد على أسس منها : جعل الطالب محورا للعملية التعليمية، والتوزيع في استراتيجيات وطرائق التدريس.

<sup>1</sup> - خديجة كاملي ، اية بوشوارب ،المرجع السابق ، ص 60

2- لضمان تحقيق الأهداف التربوية من العملية لا بد للمعلم أن يختار الطريقة المناسبة للتدريس في كل مرة أو أنه يمزج بين أكثر من طريقة، إضافة إلى إخباره الاستراتيجيات و الأساليب و المهارات التدريبية المناسبة، فالمعلم يعد العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريب

3- العناية بطرق التدريس يجعل من التعليم فن و مهارة، لأنه السبيل إلى المعرفة، و الطريقة إلى تربية النشء والأجيال تربية قيومة، لذا كلما زادت العناية والاهتمام بطرق التدريب زادت فعالية التعليم وأنعت ثماره. (1)

#### - خصائص طرق التدريس الحية:

- ✓ أن تراعي الفروق الفردية لدى المتعلمين
- ✓ أن ننسج مع الأهداف التربوية المنوي تحقيقها لدى المتعلمين
- ✓ أن تراعي طبيعة المادة الدراسية و محتواها
- ✓ أن تسند على نظريات التعليم
- ✓ أن تعطي العمليات العقلية اهتماما أكثر من المعرفة العلمية، و من العمليات العقلية التي تؤكد عليها عند استخدام الطريقة الناجحة في تدريس العلوم الملاحظة المقارنة، التحديد أو التعريف، التصنيف، القياس، التنبؤ.. الخ
- ✓ أن تعطي التلميذ أو الطالب دورا أكثر فعالية و ايجابية في الدرس. (2)

<sup>1</sup>- هلال محمد علي، السيجاني(2020)طرائق التدريس العامة ط1، المعرة اليمن كلية التربية و مركز التعلم عن بعد، جامعة حضرموت ص 17-18.

<sup>2</sup>- فافة مليكة، دافع طرق التدريس و علاقتها بالتحصيل الدراسي كلية العلوم الإنسانية و الاجماعية قسم علم اجتماع مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر 2016-2017 ص24.

### - تصنيفات طرق التدريس:

صنف الباحثون المختصون طرق التدريس باعتبارها مصدرا للمعرفة و التعليم إلى عدة تصنيفات، و نعرض أهم هذه التصنيفات على النحو الآتي:

#### 1-التصنيف الذي يعتمد المحور الذي تدور حوله الطريقة:

وقد قسمت الطرق على أساس هذا التصنيف على النحو الآتي:

أ-طرق تعتبر المعلم محور العملية التعليمية، كطريقة المحاضرة و التلقين و الطريقة الهيربارتية

ب-طرق تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، كطريقة حل المشكلات، و المشروع..الخ

ج-طرق تركز اختصاصها على المادة الدراسية، كطريقة تعليم القراءة، و تعليم التعبير

د-الطرق التي تعتمد على المرحلة الدراسية، فهناك طرق للمبتدئين،و أخرى للأكثر تقدما

#### 2-التصنيف وفق أنواع النشاطات و يشمل:

أ-طرق يتم استخدامها في تدريس المواد الفظرية، مثل طريقة المحاطة و المناقشة و المشكلات

ب-طرق التدريس التي تستعمل بكثرة في التعليم المعني،و يسود عليها الطابع العلمي، كطريقة المشروع (1)

#### 3-التصنيف الذي يعتمد نوع التنفيذ و يشمل:

أ-الطرق الإلقائية: يكون المدرس فيها ملقيا و المتعلم متلقيا، كطريقة المحاضرة غير المدعومة بالرسائل

<sup>1</sup>صفوت توفيق هنداوي، استراتيجيات التدريس السنوي الأول،قسم المناهج و طرق التدريس،جامعة د منهور، كلية التربية وحدة التعليم المفتوح،د.ط ص13-16.

ب- الطرق الحسية: يتم فيها تقديم المعلومات مدعومة بالوسائل الحسية كالمحاضرة المشروحة بالتوضيح

ج- الطرق العلمية: طرق تقوم على الممارسة الفعلية و يتم التعليم فيها بالعمل، كطريقة المشروع

د- الطرق الاستدلالية: و يشمل الطريقة الاستقرائية و القياسية

• الطريقة الاستقرائية: تمثل استدلال صاعد ينتقل فيه الذهن من الجزئيات إلى الكليات

• الطريقة القياسية: تمثل استدلال نازل ينتقل فيه الذهن من الكليات إلى الجزئيات

#### 4-التصنيف الذي يعتمد الاهتمام بنشاط المتعلم و يشمل: (1)

أ-طرق لا تركز على نشاط المتعلم، كالمحاضرة

ب-طرق يتفاعل فيها المعلم و المتعلم، كطريقة المناقشة

ج-طرق تشدد على التفكير و عرض المحتوى التعليمي

د-طرق تهتم بالمشكلات التعليمية كطريقة حل المشكلات و المشروع

#### 5-التصنيف بحسب عدد المتعلمين و يشمل:

أ-طرق التدريس الجماعي و هي التي تصلح لتدريس عدد كبير من المستعملين، كطريقة المناقشة

ب-طرق التدريس التي يتوزع فيها المتعلمون من مجموعات، كطريقة المشروع و حل المشكلات.

<sup>1</sup> - صفوت توفيق هندواوي ،المرجع السابق ، ص 20

6-التصنيف بحسب الاتجاه التربوي أو الفلسفة التربوية و يشمل:

أ-مجموعة العرض: و تتأسس على الفلسفة التقليدية للتربية و هي التي تركز على المحتوى كطريقة المحاضرة

ب-مجموعة الاكتشاف: و تنتمي إلى الاتجاه الاكتشاف الذي ينبع من الفلسفة الحديثة للتربية، و تدعو المتعلم على البحث كطريقة حل المشكلات.

ج-مجموعة التعليم الذاتي: و تدعو المتعلم إلى اكتساب المعلومات بنفسه من المواقف التعليمية دون عون مباشر من المعلم كطريقة التعلم الذاتي

7-التصنيف الذي يعتمد مستوى دور المتعلم و فعاليته في الطريقة و يشمل:

أ-طرق يكون دور المتعلم فيها سلبياً، كطريقة المحاضرة

ب-طرق يكون دور المتعلم إيجابياً، كطريقة المناقشة

ج-طرق يكون دور المتعلم نشيطاً، كطريقة الاستقرائية

د-طرق يكون دور المتعلم فيها رئيساً و أكثر اعتماداً على نفسه كطريقة المشروع

و-طرق يكون دور المتعلم فيها ذاتياً كطريقة التعلم المبرمجة.

- العوامل المؤثرة في إختيار طرق التدريس :

هناك الكثير من العوامل التي تقيد المدرس في اختيار طريقة التدريس، نذكر منها :

-الفلسفة التربوية التي يستخدمها و التي يستند عليها المنهج التعليمي، هناك فلسفات تؤكد

الاهتمام بالمادة الدراسية و هناك فلسفات تؤكد الاهتمام بالمتعلم، و هناك فلسفات تشدد على

الاهتمام بالمجتمع و مشكلاته، و على أساس الفلسفة التي يقوم عليها المنهج تختلف طرق

التدريسي

- نوع المادة التعليمية: إن نوع المادة يتحكم في اختيار طريقة التدريس، لأن الطريقة التي تلازم تدريس الرياضيات قد تلازم تدريس التاريخ و هكذا هناك طرق تدريس تكون ذات فعالية عالية في مواد معينة، و ليست كذلك مع مواد أخرى

- طبيعة المؤسسة التعليمية و توافر مستلزمات التعليم فيها للرسائل و التقنيات مستلزمات استخدامهما في قاعة الدرس

- إعداد الطلبة في قاعة الدرس عندما يكون العدد كبيرا ليس بالإمكان استخدام طريقة حل المشكلات، على سبيل المثال تكون المحاضرة هي الأفضل

- المشرفون التربويون، قد يكون المشرف عاملا من العوامل التي تحكم المدرس في اختيار طريقة التدريس، عندما يفضل طريقة التدريس بعينها، و يبحث المدرس على استعمالها من خلال ما سبق نستنتج أن هذه العوامل قد تساهم بشكل كبير في التأثير على المعلم، عند اختياره طرق التدريس الناجحة و الملائمة لموضوع الدرس الذي هو بصدد تقديمه (1)

### النظريات المفسرة لطرق التدريس:

لقد تعددت النظريات المفسرة لطرق التدريس و منها

#### 1- نظرية برونر التعليمية المعرفية:

يعد "برونر" أحد علماء النفس الاجتماعيين المعاصرين و أحد المؤيدين لوجود نظرية للتدريس تفسر حوادث التعليم الصفي بدلا من اعتماد نظريات التعلم السلوكية في ذلك من أوائل الخمسينات و حتى السبعينات من هذا القرن و بدأ اهتمام برونو بالتعلم المعرفي حيث أدت أفكاره و كتاباته المتعددة إلى بلورة اللبنة الأولى لنظريته في التعليم و تنتمي هذه

1- خديجة كاملي، أثر طرق التدريس على التحميل الدراسي مذكرة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة العربية كلية الآداب و اللغات تخصص ليسانس آداب 2019-2020 ص 29-30.

النظرية إلى الاتجاه المعرفي في التربية والذي يهدف إلى تكوين صورة واضحة و متكاملة لبنية المادة الدراسية لدى المتعلمين" و يقصد "برونر" بهذه البنية مجموعة المبادئ و المفاهيم و العموميات و النظريات الخاصة بأي فرع أكاديمي ثم طرائق و أساليب البحث التي أدت إلى التوصل لهذه الأساسيات المعرفية و يزيد "برونر" على هذا السياق بأن طرق البحث أكثر بقاء لدى المتعلم من الحقائق و العموميات"

ومن المبادئ الأساسية لهذه النظرية:

**الميل للتعليم :** يرى "برونر" أن الموقف التعليمي يعد موقفا استقصائياً يقوم فيه المتعلم بالبحث عن حلول لمشكلات يتضمنها ذلك الموقف و من ثم ينبغي تفاعل المتعلم مع عناصر الموقف و يتطلب ذلك أمرين:

✓ أن تؤدي التربية البيئية قبل المدرسة إلى غرس هذا الميل

✓ أن يساعد المعلم على إثارة الميل لدى المتعلم من خلال المواقف التدريسية و ذلك

من خلال أنها تنشط المتعلم و المحافظة على مثابرتة و توجيهه

**بناء المعرفة:** لكي تبني المعرفة في ذهن المتعلم بطريقة صحيحة ينبغي أن تنظم المادة

الدراسية بشكل يسمح للمتعلم بتمثيلها، و من ثم فهمها و استبانتها عن طريق 3 سب و هي

: (1)

**أ- طرق العرض:** هو الأسلوب الذي يتبعه المعلم في نقل المعرفة

<sup>1</sup>سهيلة محسن كاظم الفنلاوي: المدخل إلى التدريس دار الشروق للنشر و التوزيع ط1،الأردن 2011ص110.111.

- ب-الاقتصاد في تقديم المطلوب: أي الاقتصاد في مقدار المعلومات التي ينبغي تعليمها لأن التعليم من وجهة نظره اكتشاف ما يحدث من خلال حل المشكلات، الأمر الذي يتطلب من المعلمين مراعاة عامل الاقتصاد في عرضهم للمادة التعليمية
- ج-فعالية العرض: فالعرض الفعال هو الذي يبسط المعرفة العلمية أمام المتعلمين فكما كانت المادة مبسطة في عرضها كانت أكثر تأثيراً في المتعلمين و أيسر استيعاباً
- د-التسلسل في عرض الخبرات : يرى "برونر" أن التسلسل في عرض المعلومات و إعادة عرضها للمتعلمين ينبغي أن تؤدي بهم إلى فهم بنية المادة الدراسية، الأمر الذي يقودهم إلى التمكن من تحويل المعرفة إلى صورة جديدة
- و-التعزيز: يتوقف التعلم الجيد من وجهة نظره على معرفة المتعلم نتائج نشاطه التعليمي و ما يقدم له من تعزيزات و زمان، و مكان و هناك نوعان من هذه التعزيزات خرجي و ذاتي
- (1)

## 2-نظرية روبرت جانييه :

يعد روبرت جانييه احد علماء النفس الذي كان لهم دوراً بارزاً في الإسهام في تطوير نظريات التعلم، فهو يرى بأن الهدف من التربية هو تقديم المهارات و العمليات و الخبرات للفرد كي يصبح مواطناً صالحاً في المجتمع، و يؤكد جانبه أن عملية تحليل المهام أو المطالب مهمة جداً في التعرف على بنية و تعاقب المعلومات التي تقدم و تعرض على الفرد المتعلم، و هذا ما أطلق عليه البناء الهرمي للتعلم.

أما عن أسلوب التدريس عند جانبيه فهو عبارة عن مجموعة من الخطوات التي يستخدمها في إعداد المادة و تقديمها في المواقف التدريسية و يتكون من تسعة خطوات هي :

- جذب انتباه المتعلم
- تعريفه بالأهداف
- استرجاع التعلم السابق
- تقديم المحتوى
- تزويد المتعلم بالتوجيه
- تحفيز أداء المتعلم
- تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة
- تقديم أداء المتعلم
- تحسين الاحتفاظ بالمتعلم و انتقال أثره

### 3- نظرية اوزيل:

يعتبر التعلم ذو المعنى جوهر نظرية اوزيل و يقصد ذلك أن التعلم لا ينبغي أن يون تعلمًا فرديًا، و لكنه اندماج حقيقي لمعلومة جديدة في البنية المعرفية للفرد، وقد افترض أوزيل في هذا التعلم أن المفهوم أو التطور الذهني لخبرة يكتب معنى سيكولوجيا حقيقيا عندما يكون معادلا لفكرة موجودة سلفا في الذهن و يهدف نموذج التعلم اللفظي عند اوزيل إلى:

- مساعدة المعلم على تصميم المادة الدراسية و إعدادها

- طريقة تقديمها، وإيصال أكبر كمية ممكنة من المعلومات إلى المتعلمين على نحو فعال وذو معنى.
- أن غاية التعلم المدرسي الأساسي هي تمكين المتعلم من اكتساب المعلومات و الاحتفاظ بها و نقلها إلى أوضاع جديدة<sup>(1)</sup>

---

1- سهيلة محسن كاظم الفلاوي، مرجع سابق ، ص374.

## - خلاصة الفصل :

تعد طرق التدريس إحدى عناصر المنهج المهمة التي يستعملها المعلم لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين، فالمعلم هو الذي يقع على عاتقه اختيار الطريقة من بين مختلف الطرائق و الاستراتيجيات و الأساليب المختلفة وهذا يتطلب أن تكون لديه معرفة جيدة بالمصادر والنظم و أساليب و طرق التدريس المختلفة ليجتاز يحكمه و يصلح لعرض خاص أو يرفع ما لا يناسب سواء كان من القديم أو من الحديث وكما لاحظنا أن طرق التدريس لا تختلف أو تقل عن أهمية المعلم أو التلميذ في حد ذاته والمادة العلمية.

# الفصل الرابع العنف المدرسي

## الفصل الرابع العنف المدرسي

- تمهيد
- أولاً : مفهوم العنف المدرسي
- ثانيا : خصائص العنف المدرسي
- ثالثا : أسباب العنف المدرسي
- رابعا : أشكال العنف المدرسي
- خامسا : محاور العنف المدرسي
- سادسا :العوامل المؤلدة للعنف المدرسي
- سابعا : إستراتيجية مواجهة العنف المدرسي
- خلاصة الفصل

## - تمهيد :

في وقتنا الحالي أن أكثر ما يسود المجتمع هو أعمال العنف التي أصبحت شكل من أشكال التعامل اليومي فالناس لا يتكلمون إلا عن العنف وأشكاله من مجتمع إلى آخر، وهو التعبير عن المكبوتات الداخلية والإحباط وعدم الثقة بالنفس والشعور بالنقص لهذا سنعرض في هذا الفصل العنف المدرسي بشكل خاص لأن المدرسة هي اللبنة الأساسية في أي مجتمع فإذا صلحت المنظومة التربوية بشكل عام صلح المجتمع و سنتناول في هذا الفصل العنف المدرسي.

## - العنف المدرسي :

يعرف العنف المدرسي على أنه نمط سلوك يتسم بالعدوانية يصدر من التلميذ أو مجموعة من التلاميذ ضد تلميذ آخر أو مدرسة و يتسبب في إحداث أضرار مادية أو جسمية أو نفسية لهم ويتضمن هذا العنف لهم الهجوم و الاعتداء الجسمي واللفظي بين التلاميذ و التهديد والمطالبة والمشغبة والإعتداء على ممتلكات أو تغريب ممتلكات مدرسية و يكون لفظي يتضمن الشتم و التنافر بالألقاب و قد يكون جسما كالضرب .

ويعرف أيضا على أنه بعض مظاهر السلوك العدواني للتلاميذ تكون موجهة إلى المدرس كالشتم و السب والعصيان وإثارة الفوضى بأقسام الدراسة وقد تكون موجهة إلى التلاميذ الآخرين كالشجار والسرقه والضرب وقد تكون موجهة نحو المدرسة كالكتابة في الجدران و السرقة الأجهزة و تحطيم الممتلكات المدرسية. (1)

تعرف " شيدر " العنف المدرسي على أنه السلوك العدواني اللفظي و غير اللفظي نحو شخص آخر يقع داخل حدود المدرسة و العدوان يمثل في كل سلوك يستهدف حقوق الآخرين و قد يتخذ شكلا ماديا أو معنويا ، فالعنف المدرسي هو العنف الممارس في نطاق المؤسسات التعليمية الذي تتم به أطراف الجماعة المدرسية ( تلاميذ ، أساتذة ، إداريون ... الخ ) (2)

<sup>1</sup> -محمود سعيد الخولي :العنف المدرسي " ، الأسباب و سبل المواجهة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط 01 ، 2008 . ص 50

<sup>2</sup> - عبد العظيم حسين طه ، " سيكولوجية العنف العائلي و المدرسي " ، دار الجامعة الجديد ، الإسكندرية ، ط 01 ، 2007 ، ص 35

- خصائص العنف المدرسي :

تتمثل خصائص العنف المدرسي في ما يلي :

- ✓ هو اعتداء معتمد ( توفي البيئة و القصد إيذاء الضحية ) .
- ✓ يأخذ أشكالاً وصولاً متعددة منها ما هو بدني ،لفظي ،نفسى ،أو ضد الممتلكات .
- ✓ يحصل بصورة متكررة و خلال فترات ممتدة من الوقت .
- ✓ يحدث داخل إطار علاقة شخصية و عادة ما يميزها عدم تكافؤ في القوة سواء كان حقيقياً أو بصورة وهمية كان يوهم الجاني الضحية بأنه أقوى منه .
- ✓ و ضبط أحيانا باستفزاز مسبق .
- ✓ يمكن اعتباره شكلاً من أشكال الإساءة . (1)

<sup>1</sup>- عبد العظيم حسين طه ،المرجع السابق ، ص 55

## - أسباب العنف المدرسي :

## 1) أسباب فردية :

وهي عوامل ترتبط بالرد العنيف و تشير إلى الخصائص النفسية و الانفعالية لديه والتي تدفعه إلى العنف أي أن السلوك العنيف لدى الطلاب قد يكون راجعا إلي البناء النفسي والانفعالي وخصائص الشخصية لديهم ومن بين هذه الخصائص الاندفاعية والخوف فالأطفال المندفعين يكون لديهم استعداد للسلوك العدواني والعنيف عندما يصلون إلى المراهقة والرشد.

ويرى بعض الباحثين أن هناك ارتباط بين السلكة العنيف ومستوى الذكاء والانفعالية لدى الفرد و أن الأطفال الذين يكون مستوى الذكاء منخفض لديهم ويكون مستوى الاندفاعية مرتفعا يعانون من الفشل الدراسي الذي بدوره يؤدي بهم إلى العنف هذا بالإضافة إلى انخفاض تقدير الذات و نقص المهارات الاجتماعية والأغتراب كذلك العدوانية في الطفولة فالأطفال الذين تعرضوا للعنف والخبرات الصدمية في الطفولة يحتمل أن يكونوا عدوانيين في المراهقة والرشد فالعدوان المبكر في الطفولة يعد أحد المؤشرات القوية لظهور العنف فيما بعد لدى الفرد سواء في المراهقة والرشد ويشير اسنور إلى أن السلوك العدواني في الطفولة بشكل الأساس الذي يؤدي إلى ظهور العدوان في المراهقة والرشد فالطفل يضع في عقله أن العنف هو جزء من أسلوب الحياة و لقد أوضحت العديد من الدراسات أن الخصائص النفسية لدى الطلاب مثل الاندفاعية

والنشاط الزائد والتصور في الجوانب المعرفية و العنف داخل الأسرة و ظهور السلوك العنيف لديهم<sup>(1)</sup>.

## (2) أسباب مدرسية :

تعتبر المدرسة أهم هيئات التنشئة الاجتماعية بالنسبة للطفل أنها تقوم بدور وظيفة عن طريق تعليم الأفراد مجموعة من القيم والمعايير التي يحتاجون إليها ،و لكنها يمكن أن تفقد وظيفتها في الكثير من الأحيان وذلك عند تحولها إلى مكان مشحون بالعديد من الصراعات التي تشيع العنف داخلها و من الأسباب بالمدرسة في ظهور العنف المدرسي .

هناك مجموعة أسباب تعود إلى المؤسسة التربوية نفسها و من ذلك تصميم المؤسسة أو بنائها و ازدحام الفصول الدراسية و نقص المرافق الضرورية و قلة أو انعدام الخدمات و عدم وجود قوانين واضحة تحكم العمل داخل المؤسسات التربوية ،بالإضافة إلى تطبيق مناهج و مقررات دراسية قديمة لا تعني بمطلب العصر ،و عدم وجود لجان تربوية لمتابعة التلاميذ و نقص البرامج الثقافية و الترفيعة.

سلطوية المجتمع المدرسي ، إذا يؤدي التسلط في المدرسة إلى شيوع الإحباط و إلى الملل و العقد النفسية التي تؤدي إلى السلوكات العدوانية .

<sup>1</sup> - مواس لطيفة : " العنف المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة التعليم المتوسط ، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس ،تخصص علم النفس و التربية ، 2018 ، 2019 ، ص 34 ، 35 .

عدم إعادة الفروق الفردية للتلاميذ إذا أن كثيرا مساتهم المدارس بالتلاميذ الناجحين وتخصص لهم قسط كبيرا من العناية و المدح و تعمل أولئك الذين لديهم صعوبة في التعلم . (1)

### (3) أسباب أسرية :

تلعب الأسرة دورا هام في تشكيل السلوك السوي و السلوك غير السوي للطفل و يعبر السياق الأسري أحد العوامل الهامة التي قد تسهم في ظهور العنف داخل المدرسة فالتلميذ حين يأتي إلى المدرسة و لديه الكثير من المشكلات الأسرية تسد بجد في المدرسة متنفسا و قد ينتقل العنف من داخل الأسرة إلى المدرسة وهناك عوامل أسرية عدة تسهم في حدوث العنف المدرسي و يتمثل ذلك في سوء معاملة الأطفال في الطفولة و مشاهدة العنف في الأسرة و يتضمن ذلك عون الطفل ضحية أو مشاهدة للعنف المنزلي فلا شك أن العنف الأسري يسهم في زيادة العنف المدرسي فالأطفال يستطيعون تعلم العنف إذا كانوا قد شاهدوا العنف بين الوالدين أو تعرضوا هم أنفسهم للعنف المدرسي أثناء العنف بين الوالدين ومن ثم فمن المحتمل أن يندمج الأطفال هذه السلوكيات العنيفة في المستقبل حيث أن هؤلاء الأطفال يرون الآباء وهم لا يستطيعون التحكم في غضبهم وانفعالاتهم وبالتالي هؤلاء قد يرون العنف وسيلة هامة وفعالة في الحياة والعديد من الطلاب الذين يمارسون العنف في المدرسة هم ممن عانوا العنف المنزلي .(2)

<sup>1</sup> - إبراهيم حماسن : " العنف المدرسي الممارس من طرف المعلم و علامته بالتحصيل الدراسي لدى المتعلم في التعلم المتوسط " مذكرة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس ، 2016 ، 2017 ، ص 34 .

<sup>2</sup> -مواس لطيفة ،المرجع السابق ، ص 40

## - أشكال العنف المدرسي :

ترى بعض الدراسات الميدانية أن العنف المدرسي يأخذ أشكالاً متعددة تعود أساساً إلى طبيعة الموضوع والشخص الذي يمارسه والشخص الذي يقع عليه العنف و يمكن جمعها فيما يلي :

**(1) العنف الجسدي :**

وهو السلوك العنيف الموجه نحو الذات أو الآخرين وهو استخدام القوة الجسدية بشكل متعدد اتجاه الآخرين و من أمثلة هذا النوع من العنف: الضرب، أو الدفع أو الركل.... الخ . (1)

**(2) العنف اللفظي :**

يتضح من التسمية أن هذا الفتى هو الإيذاء باللفظ أي تهديد الآخرين وإيذائهم عن طريق الكلام والألفاظ البذيئة و الاستحراء وعادة ما يسبق العنف اللفظي العنف العملي والجسدي ويكون القصد منه في هذه الحالة الكشف عن قدرات وإمكانات الآخرين قبل الإقدام على توجيه العنف الجسدي ضدهم .

**(3) العنف الرمزي :**

يبتعد هذا النوع من العنف عن أنواع العنف البدني أو اللفظي المباشر وهو عنف تسلطي كما يسميه علماء النفس حيث يهدف إلى استخدام طرق تعبيرية أو رمزية تعبر

<sup>1</sup> - مواس لطيفة، المرجع السابق ، ص 45

في مضمونها من محاولة التهديد والاحتقار بسلوك من أو النظر بطريقة ازدراء وتحقير.<sup>(1)</sup>

#### 4) العنف المباشر :

وهو العنف الموجه نحو الموضوع الأصلي المثير للاستجابة العدوانية مثل المدرس أو الإداريين أو الطلاب أو أي شخص يكون مصدرا أصليا يثير الاستجابة العدوانية وهنا الشخص العدواني يوجه عدوانه مباشرة إلى الموضوع الأصلي المثير للاستجابة العدوانية.

#### 5) العنف غير المباشر :

هو العنف الموجه إلى أحد رموز الموضوع و ليس إلى الموضوع الأصلي المثير للاستجابة العدوانية، فمثلا عندما يثير المدرس طالبا يتسم بالعنف ولا يستطيع هذا الطالب توجيه عنفه إلى المدرس ذاته لأنه لأي سبب من الأسباب عندئذ قد يوجه عنفه إلى شيء خاص بهذا المدرس أو حتى إلى الممتلكات المدرسية.

#### 6) العنف النفسي :

يتم العنف النفسي منى خلال القيام بعمل معين أو الإمتناع عن القيام به و هذا وفق مقاييس مجتمعية ومعرفة علمية للضرر النفسي، وقد تحدث تلك الأفعال على يد شخص أو مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون القوة والسيطرة لجعل الفرد متضررا، ما يؤثر على وظائفه السلوكية والوجدانية والذهنية الجسدية.

<sup>1</sup> - علي بركات : " العوامل المجتمعية للعنف المدرسي " ،دراسة ميدانية في مدينة دمشق ،الهيئة العامة السورية للكتاب ، 2010 ، ص 28 .

## (7) التحرش الجنسي :

هو السلوك اللفظي أو الجسدي الذي يتضمن عروضاً غير مرغوبة وهو اتصال جنسي بين الطفل والبالغ من أجل أرض ، رغباته جنسية عند الأخير مستخدماً القوة و السيطرة عليه . (1)

## - محاور العنف المدرسي :

ينمكن استجلاء الأطراف الأساسية التي تدخل في محاولة ممارسة فعل العنف أو الخضوع لفعل العنف في مؤسساتنا التربوية ،وهي علاقات الفعل و المفعول به و يمكن أن نركز دوائر هذا العنف في المحاور العلائقية التالية:

## - أ) علاقة الطلاب بزملائهم :

و تتعدد العلاقة بين الطلاب و زملائهم بمدى التجانس ،و الخلفيات الاجتماعية و الثقافية للطلاب و أساليب التنشئة المتبعة في تربيتهم ،و مدى إرتباطهم ببعضهم البعض بعلاقات تتسم بالمودة و الإحترام ،بما ينعكس بالإيجاب على تحصيلهم و الأدوار التي يقومون بها في المواقف التعليمية ،و مدى التزامهم بالسلوك القديم بما يحقق توافقهـم السوي،و قد تتسم هذه العلاقة بالسلبية نتيجة سوء معاملة الطلاب لبعضهم البعض فيصابون بالإحباط و كراهية المدرسة ،فالطالب حين يلتحق بالمدرسة ،أو بتنقل من صف إلى آخر أو من مرحلة تعليمية إلى مرحلة أخرى يواجه متطلبات اجتماعية و تعليمية جديدة ،إما أن فيكيف معها و إلا واجه مشكلات تحتاج إلى المساعدة ،و أغلب هذه المتطلبات ترتبط بضوابط و مسؤوليات مدرسية جديدة و علاقات متجددة مع

<sup>1</sup> - علي بركان ، المرجع السابق ، ص 29 .

زملائهم من الطلاب و كذلك مع المدرسين ، و تحتاج إلى عمليات من التكيف و التوافق الاجتماعي.<sup>(1)</sup>

- ب) علاقة الطلاب بالمعلمين :

و تتعدد العلاقة بين الطلاب و المعلمين بمدى قيام المعلم بدوره في توجيهه و بإرشاد طلابه ، و ارتباطه و المودة و مراعاته الفروق بينهم في الأساليب التي أنبغها في التدريس بما يحقق نجاحهم الدراسي و يقلل من شعورهم بالخوف و الفشل ، أو العكس إذا أتبع أسلوبا مغايرا في معاملتهم .

والمعلم هو أكثر الأشخاص مقدرة في إيجاد و توفير المناخ المدرسي الملائم لرفع مستويات الدافعية و الطموح لدى الطلاب و مساعدتهم في إكتساب المهارات اللازمة لحل المشكلات.

والمعلم قدر كبير يقترب من قدر الوالدين كثيرا ، فللمعلم فضل عظيم عند الله سبحانه و تعالى ، وحين يسود إحترام المعلم بين طلابه و عامة الناس يسود العلم، و يختفي الجمل ، و المعلم هو المسؤول الأول عن مشاعر الطلاب داخل الصف و خارجه حيث يتمتع بقرة تؤثر على مشاعر الطلاب بما يفوق ما لديه من صلاحيات و يستطيع المعلم الكفئ أن يخلق مناخا سليما داخل الصف في حالات عون جو المؤسسة بأسرها غير سليم.

<sup>1</sup> - علي بركات : " العوامل المجتمعية للعنف المدرسي " ، دراسة ميدانية في مدينة ، دمشق ، العينة العامة للسورية للكتاب ، 2011 ، ص 101 ، 102 .

## - ج ) علاقة الطلاب بإدارة المدرسة:

وقد يكون رجل الإدارة هو الآخر موضوعا لفعل العنف من قبل الطالب، إلا أن مثل هذه الحالات قليلة جدا، ما دام الإداري من وجهة نظر الطالب هو رجل السلطة الموكول له تأديب الطالب و توبيخه عند حده حينها يعجز المعلم عن فعل ذلك في مملكة الصغيرة (القسم)، و هذا ما يحصل مرارا و تكرارا في يوميات الطاقم الإداري فكل مرة يطلب منه أن يتدخل في قسم من الأقسام التي تعذر على المعلم حسم الموقف التربوي فيه.

وتتحدد علاقة الطلاقة بإدارة المدرسة بنمط القيادة المدرسية فالنمط الأول يحقق أهداف العملية التعليمية بما يحقق توافق الطلاب فيلتزمون في سلوكياتهم بالانضباط و طاعة و احترام لوائح العمل المدرسي بينما بنمط الثاني متشدد في إدارة المدرسة بما ينعكس بالسلب على سلوكيات الطلاب ، و يعوق التزامهم عن العمل المدرسي ، و تحقيق توافقيهم ، وتعد الإدارة العنصر الأساسي المسؤول عن تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية ، وهي في يسعى لتحقيق هذه الأهداف تسلك أفضل الطرق مستعينة بالأشخاص العاملين في تلك المؤسسة ، لأنه لا يمكن تصوره إدارة في أي مؤسسة دون مهام مطلوب و التخطيط والتنظيم والإشراف ، و التنسيق والتسجيل والمتابعة ، والميزانية و التمويل و عن طريق هذه الوظائف تم كل من العملية التعليمية و العملية الاجتماعية.

## - و ) علاقة المعلمين بزملائهم :

الإدارة الناجحة و المدرسة الناجحة هي التي يكون المدرسون فيها على وفاق تام و من أبلغ الآفاق التربوية و أصرها هي الخلافات التي تحدث بين المدرسين ، فهي تترك أثارها السيئة على الطلاب ، وهم يستعدون أمام أعينهم و على مسامعهم يتبادلون التهم ، و يقومون بالتشهير و التجريم لبعضهم البعض.

هذه المدرسة التي تضم هذا النوع من المدرسين هي من طريقها إلى الانحراف عن الخط التربوي السليم ،و عن الغايات التي وجدت من أجلها ،و يمكن أن يحقق نجاح المدرسة إذا كان لها سياسة مرسومة و خطة موضوعة ،موزع فيها المسؤوليات على المدرسين الذي يقيمون الندوات حيث يتكلم كل منهم في موضع اختصاصه ،و لا بأس في أن يكون هناك تنسيق أيضا بين المدرسين في أكثر من منطقة تربوية لتبادل الخبرات التدريسية و التربوية و معالجة المشاكل المدرسية الخاصة بروح الإخلاص و التعاون .

#### - ه) علاقة المعلمين بإدارة المدرسة:

إن الجو الاجتماعي في المدرسة يعتمد تحقيقه بدرجة كبيرة على مقومات العملية التربوية و مدى تفاعلها بصفة عامة و على ضبط نمط القيادة المدرسية بصفة عامة و على نمط القيادة المدرسية بصفة خاصة ،حيث إن القيادة المدرسية هي التي بمدى زمام الأمور وهي القيادة على الديمقراطي يهتم في تعامله بالعلاقات الإنسانية داخل المدرسة و يقوم بتوجيه مرؤوسيه و حثهم على العمل .

#### - العوامل المؤثرة للعنف :

#### - أ) عوامل ذات صلة بالظروف الاجتماعية :

تسجل ظواهر العنف المدرسي بحددة في مؤسسات التعليمية الموجودة في مناطق معزولة ،فالظروف الاجتماعية هي من أهم الدوافع التي تجعل التلميذ يمارس العنف داخل المؤسسة التعليمية،ففي ظل مستوى الأسرة الاقتصادي المتدني ،و انتشار العوامل الأخرى كالأمية في الأسرة و ظروف الحرمان الاجتماعي ،والقصر النفسي و الإحباط كل هذه العوامل تجعل هؤلاء التلاميذ غير متوافقين شخصا واجتماعيا و نفسيا مع محيطهم الخارجي .

و عليه يجب التركيز على دور التنشئة الاجتماعية ،و ما تلعبه من دور هام في ميدان التربية و التكوين ،فعندما تعمل التنشئة الاجتماعية على تحويل الفرد من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي ،فهي في الوقت عينه تنقل ثقافة جيل إلى جيل ،و ذلك عن كريق الأسرة و المدرسة والمؤسسات الاجتماعية الأخرى ،فالتنشئة الاجتماعية هي أهم الوسائل التي يحافظ بها المجتمع على خصائصه ،و استمرار هذه الخصائص على مر الأجيال ،و هذه التنشئة تحمي التلميذ من الانحرافات التي نبتدت في ممارسة فعل العنف الذي ينسب في أذى النفس أولا ،و أذى الآخرين ثانيا. (1)

و من هنا يجب التأكيد على أن التربية ليس وفقا على المدرسة وحدها ،و أن الأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى في تنشئة التلميذ،كما تثر بشكل ناجح في تنشئةكم الدراسية و المعنية ،و على الرغم من أهمية التنشئة الاجتماعية ،ودورها الفاعل في تغير ميولات التلميذ غير السوية ،فإن التباين حول إمكانيات التنشئة الاجتماعية و حدودها لا زال إشكالا فلسفيا قائما تعبر عنه بوضوح جملة من الأسئلة الإشكالية العاملة ،مثل هل بمقدور التنشئة الاجتماعية أن تحقق الهدف المطلوب في أوساط أسرة مفككة ،و هل يمكن الحديث عن التنشئة الاجتماعية في ظل غياب أولياء الأمور عن متابعة دراسة أبنائهم ،و هل التنشئة الاجتماعية ذلك المفعول حتى في حالة تلميذ عنيف يعاني من مشكلات أسرية كالطلاق أو إصابة أحد أفراد الأسرة بمرض عضال .

<sup>1</sup> -علي بركات : ، المرجع السابق ، ص 100 .

## - ب) عوامل نفسية :

من الخطأ القول: أن هذا التلميذ أو ذلك الولد عنيف دون سواه ،و أن حياته التي يحملها هي التي تتحكم في وظائف الجهاز العصبي ،فما قد يصدر عن التلميذ من سلوك عنيف له أكثر من علاقة و تأثير وتأثر بالمحيط الخارجي الذي يعيش فيه التلميذ ،فالمؤسسة التعليمية تشكل نسق منفتحاً على المحيط الخارجي يتفاعل مع البيئة الجغرافية والاجتماعية التي يعيش فيها التلميذ .

ومن ثم فإن عوائق التربية المفترضة في المؤسسة التعليمية تتفاعل مع العوامل الخارجية ،وفي أغلب الأحيان يختلف الأفراد من حيث استعداداتهم للتأثر بتجاربيهم . لكن يظل التفاعل بين وسطهم البيئي ،فالوسط المعيشي هو المحدد لطبيعة شخصيتهم باستثناء الحالات المرضية فالجينات لا تخلق أشخاص لهم استعداد فطري للعنف أو للسلوك العدوانية ، كما أنها لا تفسر سلوك اللاعنف ،رغم تأثيرهم على مستوى إمكانيات سلوكنا لكنها لا تحدد نوعية استعمال هذه الإمكانيات .

وعليه فإن العنف موجود و لكنه مختلف المظاهر و متنوع الأسباب ،فالكل قد يمارس العنف بدرجة أو بالأخرى ،فإن كانت درجة العنف بالحدود المعقولة كان الإنسان سويًا ويمكنه السيطرة على انفعالاته ،و إذا كانت الدرجة كبيرة عانى الفرد من اضطرابات شخصية و نفسية . (1)

## - استراتيجيات مواجهة العنف المدرسي :

إن ظاهرة العنف تعد من الظواهر الأكثر انتشاراً في الوقت الراهن بل و الأكثر ضرراً سواء على صاحبها أو المتأثر بها لذا الوقوف على جملة من الدراسات التي تعالج

1 - سعودي وصال : " دور مستشار توجيه المدرسي في الحد من ظاهرة العنف المدرسي " ، ص 87 ، بتصرف .

موضوع العنف المدرسي والتي تدرس تعريفه وأسبابه وأنواعه لن يجدي نفعا ما لم تصاحبه حلول هذه الظاهرة أو الحد منها والمدرسة قبل كل شيء يتعلم فيها التلميذ الخصال النبيلة والتربية السليمة والتوجيه الصحيح ثم بعد ذلك التعليم، وانتشار مثل هذه الظواهر في المؤسسات التربوية يشكل خطرا على التلاميذ في حد ذاتهم والمدرسة كونها تعد أجيالا وهؤلاء الأجيال متى ضاعت عنهم التربية و التوجيه ضاع مجتمع بأكمله، ولم يعد لهذه المؤسسات معنى لوجودها .

و للوقاية من العنف يلزم التصدي للعوامل المؤدية له و معالجيتها بصورة علمية و يجب أن تركز الجهود الوقائية على مرحلتي الطفولة و المراهقة نظرا لأن السلوك العنيف يتكون في غالبيته من خلال عملية تطويرية تبدأ عادة في مراحل الطفولة المبكرة و تتمثل أهم التدابير الإسلامية التي ينبغي على مؤسسات المجتمع عليها في ترسيخ العقيدة الإيمانية كونها الأساس الأول لمنع السلوكيات الإجرامية و الانحرافية و منها السلوكيات العنيفة :

(1)

✓ استخدام أساليب تعديل السلوك و البعد عن العقاب و التي منها ( التعزيز السلبي

– تكلفة الاستجابة، التصحيح الزائد... الخ )

✓ أما على المستوى العلاجي فق

✓ نفذ العاملون في قسم التوجيه و الإرشاد العديد من البرامج العلاجية للطلبة

العوانية و الذين ينتبون العنف في حل مشكلاتهم و التي تقوم في الأساس على

نظريات التوجيه و الإرشاد .

<sup>1</sup>–www.help –curriculum.com /wp-content /.../12/doc.09/08/2018.

- ✓ اكتشاف الطلاب ذوي الشخصيات القيادية و تدريبهم على برامج خاصة لحل الصراعات دون اللجوء إلى العدوان لكي يقوم هؤلاء بتوعية زملائهم الآخرين على كيفية حل مشاكلهم و صراعاتهم عن طريق الحوار .
- ✓ التعاون معه الهيئة المدرسية . (1)
- ✓ المقابلات الفردية .
- ✓ التربية على فنون التواصل.
- ✓ نشر ثقافة التسامح بين التلاميذ .
- ✓ توضيح حدود واجبات و حقوق كل من مكونات العملية التعليمية ( إدارة، تلاميذ ،أساتذة) .

<sup>1</sup> - قوعيش مغنية : "فاعلية الإرشاد النفسي التربوي في خفض السلوك العدواني لدى تلاميذ السنة ثانية ثانوي " دراسة شبه تجريبية ،ولاية مستغانم ،أطروحة دكتوراه منشورة ،قسم علم النفس و الأروطوفونيا ،كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة وهران 02 .

## - خلاصة الفصل :

لقد لخص هذا الفصل إلى أن العنف المدرسي الذي يجتاح مدارسنا حيث أن نمط السلوك الذي يتضمن العدوان و العنف على النحو المستمر و شديد يعتبر مشكلة حقيقية فهي تؤدي إلى العدوان المضاد و عدم التقبل و التبليذ من المجتمع و تكمن خطورتها في إمكانية اقترانها بالعنف أثناء مرحلة الرشد و الرجولة فيما بعد ، فالعنف أصبح ميدان شاسع في شتى المجالات التي يستوجب فيها الاحترام و التعامل كالمدرسة ، فالعنف المدرسي على كل لسان سواء مثقف أو أمي أو عالم فيجب على كل مسؤول عن كل ما يحدث داخل المؤسسة أن يضع حدودا لهذه الظاهرة التي باتت تهدد أبنائنا و تلاميذنا في المجال التربوي و من هذا الصدد حاولنا أن نعرفه و لو بشيء من التفصيل وضع حلول لهذه الظاهرة و حاولنا الإلمام ببعض الأسباب المؤدية لهذه الظاهرة في فصلنا هذا .

## الفصل الخامس

# الإطار الميداني و التطبيق للدراسة

الفصل الخامس

الإطار الميداني و التطبيقى للدراسة

- أولاً الإجراءات المنهجية

(1) المنهج المستخدم

(2) مجالات الدراسة

(3) أدوات جمع البيانات

(4) العينة

- ثانياً : المعطيات الميدانية

(1) تحليل و تفسير البيانات

(2) النتائج العامة

- خلاصة

- النتائج العامة

- خلاصة عامة

- الملاحق

- تمهيد :

لكل دراسة جانبين: جانب نظري و جانب تطبيقي لذا تمثل الدراسة الميدانية أساس كل بحث فالجانب الميداني يعتبر جزء مكمل للجانب النظري و الغاية منه التحقق من صحة الفرضيات المصاغة و استعمالها على أرض الواقع لإثبات صحتها أو نفيها، بعد تطرقنا في الفصل السابق إلى الجانب النظري الخاص بمذكرة التخرج سنتطرق في هذا الفصل إلى توضيح مختلف إجراءات الدراسة الميدانية.

**1-مجالات الدراسة:**

اتفق كثير من الباحثين بمناهج البحث العلمي على أن لكل دراسة ثلاث مجالات و عليه تتمثل مجالات هذه الدراسة في:

**1-1: المجال المكاني:**

و يقصد به المكان أو المجال الذي أجريت فيه الدراسة، حيث تم إجراء الدراسة الميدانية في ثانوية عبد الرحمان بن سالم ببلدية بوحجار ولاية الطارف الجزائرية، ففي الأول من شهر سبتمبر سنة 1989 تم فتح هذه المؤسسة التي تقع في شارع عبد الحميد بن بديس، تضم 24 حجرة عادية و 4 مخابر و مكتبة و مدرج واحد و يضم طاقمها التدريسي 63 أستاذة)، و طاقمها الإداري المكون من المدير و مساعديه (13اداري)، أما العدد الإجمالي لتلاميذها فهو 870 تلميذ

(المصدر: مدير المؤسسة)

**1-2: المجال البشري:**

يمثل المجال البشري الخاص بهذه الدراسة كل من تلاميذ السنة الأولى، سنة ثانية و سنة ثالثة الذين تم اختيارهم لدراسة ظاهرة العنف المدرسي و الاتصال التربوي داخل المؤسسة و الذي بلغ عدده 87 تلميذ.

3-1: المجال الزمني:

يعد المجال الزمني الفترة التي استغرقتها الدراسة حيث أجري هذا البحث في الفترة الممتدة 16 مارس إلى غاية 29 ماي، قمنا بتحضير الأسئلة المناسبة و التي تخدم موضوع بحثنا على شكل إستبيان وزعت على العينة المختارة و بعدها قمنا بجمع النتائج و تحليلها و أخيرا الوصول إلى الاستنتاج العام

4-1: أدوات جمع البيانات:

اعتمدنا في دراستنا على الاستمارة لجمع البيانات الميدانية و يمكن تعريفها بأنها عبارة عن مجموعة من الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء الباحثين حول ظاهرة أو موقف معين و تعد الاستمارة من أكثر الأدوات المستعملة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تطلب الحصول على معلومات أو آراء الافراد..الخ و من أهم ما تتميز به هو توفير الكثير من الجهد على الباحث ( محمد عبيدات و آخرون 1999،ص63) حيث احتوت استمارة الدراسة على أربعة و ثلاثون سؤال مقسمة إلى ثلاث محاور إضافة إلى محور البيانات الشخصية كالاتي:

➤ المحور الأول: البيانات الشخصية

➤ المحور الثاني: الاتصال التربوي و دوره في الحد من العنف بين الأستاذ و التلميذ

➤ المحور الثالث: الاتصال التربوي و دوره في الحد من العنف بين الإدارة و التلميذ

➤ المحور الرابع: الاتصال التربوي و دوره في الحد من العنف بين التلميذ و التلميذ

### العينة و كيفية اختيارها:

1- مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من تلاميذ على ثانوية عبد الرحمان بن سالم

و قد بلغ عددهم 870 تلميذ(ة)

2- العينة و كيفية اختيارها: يقصد بالعينة حتى تلك المجموعة من العناصر أو

الوحدات التي يتم استخراجها من مجتمع البحث، و يجري عليه الاختيار أو التحقق

على اعتبار أن الباحث لا يستطيع موضوعيا التحقق من كل مجتمع بحث نظرا إلى

الخصائص التي يتميز بها مجتمع البحث، أما عينة الدراسة فقد شملت كل من

10% من كل مستوى عن طريق أسلوب العينة العشوائية الطبقية لأن لدينا أكثر

من مستوى علمي في الثانوية ← مفهوم العينة العشوائية الطبقية

### ➤ المنهج المستخدم:

تنتهي الدراسة الحالية إلى البحوث الوصفية، حيث تسعى إلى وصف الظاهرة محل الدراسة كما

هي في الواقع، من خلال معرفة ما إذا كان للاتصال التربوي دور في الحد من ظاهرة العنف

المدرسي و بالتالي تحليل طبيعة العلاقة بين متغير الدراسة و تعتبرها استنادا لما سبق، تم

اعتماد المنهج الوصفي في هذه الدراسة و ذلك باعتباره المنهج الذي يتناسب مع طبيعة و

أهداف الدراسة و ذلك لكونه يعرض بالتفاصيل خصوصية الموضوع المدروس

بالإضافة إلى أنه يجمع البيانات من الواقع ثم ينظمها و يحللها، ليصل في النهاية إلى وصف

دقيق للظاهرة المدروسة و بالتالي التعرف على مسبباتها و كذا استخلاص النتائج، و ذلك

انطلاقا من تحليل العلاقات بين متغيرات الظاهرة محل الدراسة الميدانية.

## - مفهوم العينة العشوائية الطبيعية:

هو نوع من أخذ العينات الاحتمالية التي يستخدمها البحث يمكن للمؤسسة أن تنفرع من المجتمع بأكمله إلى مجموعات متعددة غير متداخلة و متجانسة (طبقات) و تختار بشكل عشوائي أعضاء نهائيين من طبقات مختلفة للبحث مما يقلل التكلفة و يحسن الكفاءة يجب أن يكون الأعضاء في كل من هذه المجموعات مميزين بحيث يحصل كل عضو في جميع المجموعات على فرصة متساوية ليتم اختياره باستخدام احتمال بسيط و تسمى طريقة أخذ العينات هذه أيضا أخذ عينات الحصص العشوائية.

- ثانيا : تحليل و تفسير البيانات :

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم (01): يمثل أفراد العينة حسب متغير الجنس

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	55	63,78%
أنثى	32	36,79%
المجموع	87	100%

ذكور بعدها 32 طالب 63,78% يوضح الجدول أعلاه أن 55 طالب من أصل 87 و ذلك بنسبة و عليه نستنتج أن نسبة الذكور من ذلك المجتمع أكثر من نسبة 36,79% من أصل 87 و ذلك بنسبة الإناث و هذا راجع إلى تعداد التلاميذ المسجلين في السنة الأولى و الثانية بثانوية عبد الرحمان بن سالم- بوججار.

الجدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

المجموع		ذكور		إناث		الجنس السن
ن%ك	ت ك	ن%	ت	ن%	ت	
52,88%	46	32,18%	28	20,69%	18	17-15 سنة
47,12%	41	31,03%	27	16,09%	14	20-18 سنة
100%	87	63,21%	55	36,78%	32	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أن أعلى نسبة هي الفئة التي يتراوح أعمارهم ما بين (15-17) سنة بمعدل

46 أي نسبة 52,88% منهم 20,69% إناث و 32,18% ذكور ثم تليها فئة الذين يتراوح

أعمارهم ما بين (18-20) بمعدل 41 أي نسبة 47,12% منهم 16,09% إناث و 31,03% ذكور

الجدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السنة

المجموع		ذكور		إناث		الجنس السن
ن%ك	ت ك	ن%	ت	ن%	ت	
45,97%	40	34,49	30	11,49	10	السنة الأولى
25,29%	22	16,10	14	09,19	08	السنة الثانية
28,74%	25	12,64	11	16,09	14	السنة الثالثة
100%	87	63,21%	55	36,78%	32	المجموع

أظهرت نتائج الجدول أن 40 تلميذ بنسبة 45,97% ذو مستوى سنة أولى ثانوي حيث أن 11,49 إناث و 34,49 ذكور في حين 255 طالب ذو مستوى سنة ثانية ثانوي أي نسبة 28,74% منهم 09,19 إناث و 16,10 ذكور تليها 22 تلميذ بنسبة 25,29% ذو مستوى السنة الثالثة ثانوي حيث أن 16,09 إناث و 12,64 ذكور.

و عليه نستنتج أن النسبة الأعلى كانت للتلاميذ المسجلين في السنة الأولى ثانوي و هذا أمر عادي نظرا لتواجد كل التلاميذ لهذا المستوى في الدراسة أما المرتبة الثانية فكانت لتلاميذ المسجلين في السنة الثالثة انخفضت نوعا ما عن نسبة التلاميذ في السنة الأولى

المحور الثاني: يتعلق بالاتصال التربوي و دوره في الحد من العنف بين الأستاذ و التلميذ

الجدول رقم (04): يمثل توزيع أفراد حسب صعوبة التواصل مع الأساتذة أثناء الحصة الدراسية

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	26,43%
لا	64	73,57%
المجموع	87	100%

يوضح الجدول أعلاه أن 64 طالب من أصل 87 و ذلك بنسبة 73,57% لا يجدون صعوبة في التواصل مع الأساتذة أثناء الحصة الدراسية بينما 23 طالب من أصل 87 و ذلك بنسبة 26,43% يجدون صعوبة في التواصل مع الأساتذة أثناء الحصة الدراسية و عليه نستنتج أن الأستاذ يقوم بتسهيل العملية التعليمية و الذي يعتبر الهدف المركزي لأي أستاذ من خلال البحث عن وصول الرسالة التعليمية للتلاميذ في أقل وقت كما أن هؤلاء التلاميذ استطاعوا تحقيق نوع من التكيف مع النسق التعليمي التفاعلي داخل القسم، و هو ما جعل التلاميذ يقرون بأنهم لا يجدون صعوبة في التواصل مع مدرستهم و التي نجدها مقارنة بنسبة الإجابات المعاكسة و التي يرى فيها التلاميذ أنهم يجدون صعوبة في التواصل مع الأساتذة أثناء الحصة الدراسية فيعود ذلك إلى أن التلاميذ يبحثون في الغالب عن فتح باب النقاشات مع الأستاذ سواء في سياق الدرس أو خارجه كما أن هناك بعض التلاميذ يتعمدون بطرح أسئلة كثيرة لتعطيل سير الدرس و هذا ما يعرقل العملية التواصلية التربوية.

الجدول رقم (05): يمثل توزيع أفراد العينة حسب آليات الحوار الفعال

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	16,09%
لا	73	83,91%
المجموع	87	100%

يوضح الجدول أعلاه الذي يبين آليات الحوار الفعال أن 73 تلميذ من أصل 87 بنسبة 83,91% يرون بأن الأستاذ لا يفتقد لآليات الحوار الفعال بينما 14 طالب من أصل 87 بنسبة 16,09% أقرروا أن الأستاذ يفتقد لآليات الحوار الفعال

و منه نستنتج أن الذين أجابوا ب لا احتلوا المرتبة الأولى و يمكن تفسير إجاباتهم بأنهم يتكيفون مع الأستاذ و يرون أن لأساتذتهم آليات حوارية فعالة كما أنهم يركزون على الحصول على المادة التعليمية لتحقيق النجاح

الجدول رقم (06): يمثل توزيع أفراد العينة حيث تمييز الأستاذ مع باقي الزملاء في المعاملة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	37	42,53%
لا	50	57,47%
المجموع	87	100%

يوضح الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا كان الأستاذ يعتمد على أسلوب التميز في تعامله مع التلاميذ نجد نسبة 57,47% من التلاميذ نفت ذلك بينما نسبة 42,53% من

إجمال عينة الدراسة أي ما يعادل 37 تلميذ رأوا بوجود تميز في معاملة الأستاذ بينهم و بين باقي زملاء

و عليه نستنتج أن أعلى نسبة في الجدول ترى أن الأستاذ لا زال يشكل لتلاميذ رمز للعدالة و الاحترام و أنه الأستاذ يحتل مكانة مميزة أما تفسير بالنسبة الأقل و التي تحمل دلالة بنسبة لدراستنا أن فشل الأستاذ في تحقيق المساواة في التعامل مع التلاميذ بسبب ثغرة في حلقات التواصل بين الأستاذ و مجموعة حتى التلاميذ

الجدول رقم (07): يمثل توزيع أفراد العينة حسب غضب التلميذ من الأستاذ لدرجة التهديد

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	07	08,05%
لا	80	91,95%
المجموع	87	100%

يوضح الجدول أعلاه أغلبية التلاميذ أقرروا بأنهم لم يسبق لهم و أن غضبوا على الأستاذ لدرجة تهديده بنسبة بلغت 91,95% مقابل نسبة 08,05% من التلاميذ ممكن رأوا عكس ذلك

و عليه نستنتج أن أعلى نسبة من إجابات التلاميذ بالنفي و أن هناك نسبة من التلاميذ تحرص على تجنب الوقوع صدمات رمزية مع الأستاذ عند حدوث مشكلات معينة كما أن التلاميذ لا يرغبون في وقوع أي ردة فعل غير مرغوب فيها

الجدول رقم (08): يمثل توزيع أفراد العينة حسب طرد الأستاذ للتلميذ من القسم

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	58	66,66%
لا	25	33,34%
المجموع	87	100%

يوضح الجدول أعلاه الذي يبين أن أعلى نسبة من التلاميذ طردوا من القسم من طرف الأستاذ بنسبة 66,66% فيما يقابل نسبة 33,34% من التلاميذ لم يطردوا من القسم و عليه نستنتج أن أغلبية التلاميذ طردوا من القسم و ذلك راجع إلى حدوث الفوضى في القسم و تكلم التلاميذ أثناء قيام الأستاذ بشرح الدرس أو كما يرجع ذلك إلى عدم قيام التلاميذ بواجباتهم المطلوبة منهم من طرف الأستاذ.

الجدول رقم (09): يمثل توزيع أفراد العينة حيث ممارسة شكل من أشكال العنف ضد الأستاذ

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
91,95%	80	نعم
08,05%	07	لا
100%	87	المجموع

يوضح الجدول أعلاه أن 80 تلميذ من أصل 87 و ذلك بنسبة 91,95% احتلوا المرتبة الأولى في عدم ممارسة شكل من أشكال العنف ضد الأستاذ فيما يقابل 7 تلاميذ من أصل 87 و ذلك بنسبة 08,05% احتلوا المرتبة الأخيرة القدوة و عليه نستنتج أن أغلبية التلاميذ يعتبرون الأستاذ قدوة لهم لقوله صلى الله عليه و سلم " كاد المعلم أن يكون رسولا" كما أنهم يحترمون الأستاذ

الجدول رقم (10): يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدام العنف لتحقيق هدف معين

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
28,73%	25	نعم
71,27%	62	لا
100%	87	المجموع

يوضح الجدول أعلاه الذي يبين استخدام العنف لتحقيق هدف معين أن 62 تلميذ من أصل 87 و ذلك بنسبة 71,27% لا يستخدمون العنف من أجل تحقيق هدف ما على عكس 25 تلميذ من أصل 87 بنسبة 28,73% و عليه نستنتج أن الذين أجابوا ب لا قد احتلوا المرتبة الأولى و يمكن تفسير ذلك على مدى ثقافة ووعي التلميذ بخطورة العنف فهو

ليس الحل لتحقيق الهدف بل هو يزيد الوضع سوءاً، و هذا الوعي راجع إلى المؤسسة التربوية فهي تعمل على الحد من هذه الظواهر و أيضاً الخوف من النظام التأديبي لتلميذ أو القيام بمعاقبته

الجدول رقم (11): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الق في نظر الزملاء ليسوء الهدوء في الوسط

المدرسي و التخلق و التخلص من العنف في المدرسة

المجموع		ذكور		إناث		الجنس
ن%ك	ت ك	ن%	ت	ن%	ت	الخيارات
%48,56	17	%14,28	05	%34,28	12	التقيد بالنظام المدرسي
%37,15	13	%20	07	%17,15	06	عدم التفرقة بين التلاميذ
%14,29	05	%08,58	03	%05,71	02	عدم استعمال العنف ضد التلاميذ
%100	35	%42,86	15	%57,14	20	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن أعلى نسبة بلغت **%48,56** أي بمعدل **17** منهم **%34,28** إناث و **%14,28** ذكور يتقيدون بالنظام المدرسي داخل المدرسة ليسود الهدوء و التخلص من العنف في المدرسة تليها المرتبة الثانية بنسبة **%37,15** أي بمعدل **13** منهم **%17,15** و إناث و **%20** ذكور و هم التلاميذ الذين يرونها أن يسود الهدوء في الوسط المدرسي و التخلص من العنف أما في المرتبة الأخيرة جاءت بنسبة **%14,29** أي بمعدل **05** منهم

05,71% إناث و 08,58% ذكور و هم الفئة التي ترى الهدوء في الوسط المدرسي و

التخلص من العنف

الجدول رقم (12): يمثل توزيع أفراد العينة حسب معاقبة الأستاذ للتلاميذ عند الصراخ عليه أو

تهديده

المجموع		ذكور		إناث		الجنس الخيارات
ن%ك	ت ك	ن%	ت	ن%	ت	
57,47%	50	37,93%	33	19,54%	17	استدعاء الولي
36,78%	32	19,54%	17	17,24%	15	التوبيخ
05,75%	05	05,75%	05	0,00%	00	الضرب
100%	87	63,22%	55	36,78%	32	المجموع

يوضح الجدول الممثل في الأعلى أن أعلى نسبة 57,47% أي بمعدل 50 منهم

19,54% إناث و 37,93% ذكور ثم تليها المرتبة الثانية و التي جاءت بنسبة 36,78%

أي بمعدل 32 فمنهم 17,24% و 19,54% و جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة

05,75% أي بمعدل 05 منهم 05,75% ذكور

و عليه نستنتج أن الأستاذ يقوم باستدعاء الأولياء و ذلك من أجل معاقبة التلميذ و يمكن

أن يرجع ذلك إلى أن يكون إنذار للتلميذ و في نفس الوقت إعلام الأولياء بأخبار التلميذ و

تصرفاتهم داخل القسم و الحرص على تربية أولادهم جيدا من أجل سلوك جيد داخل القسم

و مع الأستاذ و غيرهم و هذا الحل الذي يراه الأستاذ الأنسب و الذي جاء في المرتبة الأولى

الجدول رقم (13): يمثل توزيع أفراد العينة حسب معاملة الأستاذ الذي يوبخ التلاميذ

المجموع		ذكور		إناث		الجنس الخيارات
ن%ك	ت ك	ن%	ت	ن%	ت	
44,82%	39	13,79%	12	31,03%	27	أتجاهله
55,18%	48	49,43%	43	05,75%	05	لا أحضر في حصته
00	00	00	00	00	00	تعرف آخر
100%	87	63,22%	55	36,78%	32	المجموع

يبين الجدول أعلاه أن أعلى نسبة **55,18%** أي بمعدل **39** منهم **05,75%** إناث و **49,43%** ذكور الذين لا يحضرون حصة الأستاذ الذي يوبخهم تليها المرتبة الثانية الذين يتجاهلون حصة الأستاذ الذي يوبخهم بمعدل **48** أي بنسبة **44,82%** منهم **31,03%** إناث و **13,79%** ذكور

و عليه نستنتج أن أغلبية التلاميذ لا يحضرون حصة الأستاذ الذي يوبخهم و ذلك راجع إلى إحراجهم أمام زملاء كما يمكن أن يكون الخوف من الأستاذ أن يوبخهم مرة ثانية

الجدول رقم (14): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأسباب التي توتر العلاقة بين الأستاذ و التلميذ

المجموع		ذكور		إناث		الجنس الخيارات
ن%ك	ت ك	ن%	ت	ن%	ت	
%45,82	22	%16,66	08	%29,16	14	التكلم أثناء شرح الدرس
%18,74	09	%10,41	05	%08,34	04	عدم القيام بالواجبات
%27,08	13	%08,34	04	%18,76	09	عدم احترام الأستاذ
%08,33	04	%06,25	03	%02,08	01	عدم كتابة الدرس
%100	02,08	%41,66	20	%58,34	28	المجموع

تبين نتائج الجدول أعلاه الأسباب التي توتر العلاقة منهم **29,16%** إناث **16,66%** ذكور الذين يتكلمون أثناء شرح الدرس تليها نسبة **27,08%** بمعدل **13** منهم **18,74%** إناث و **08,33%** ذكور الذين لا يحترمون الأستاذ و في المرتبة الثالثة هم الذين لا يقيمون بالواجبات حيث يلفت نسبتهم **18,74%** بمعدل و منهم **08,34%** إناث **10,41%** ذكور أما في المرتبة الأخيرة فالسبب راجع إلى عدم كتابة الدروس التي بلغت نسبتهم **08,33%** بمعدل 4 منهم **02,08%** إناث و **06,25%** ذكور و منه نستنتج أن السبب الأعلى الذي يوتر على العلاقة بين الأستاذ و التلميذ هو التكلم أثناء شرح درس و يمكن تفسير ذلك إلى عدم انتباه التلاميذ مع الأستاذ و استهزائهم بالمادة بالإضافة إلى تشويش بعض التلاميذ على زملائهم

المحور الثالث: يتعلق بالاتصال التربوي و دوره في الحد من العنف بين الإدارة و التلميذ

الجدول رقم (15): يمثل توزيع أفراد العينة حسب القانون الداخلي للمؤسسة الذي يحرض على

ضرورة التزام التلاميذ

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	83	95,41%
لا	04	04,59%
المجموع	87	100%

يوضح الجدول أعلاه و الذي يبين ما إذا كان الطاقم الإداري يحرض على ضرورة إلتزام التلاميذ ببنود القانون الداخلي للمؤسسة، نجد 83 من أصل 87 تلميذ بنسبة 95,41% يؤكدون على أن الطاقم الإداري يحرض على تطبيق كل ما هو متعلق بالقانون الداخلي للمؤسسة بينما 04 تلاميذ من 87 تلميذ بنسبة 04,59% يرون عكس ذلك و منه نستنتج أن الذين أجابوا بنعم احتلوا المرتبة الأولى و يمكن تفسير ذلك بأن الإدارة إحدى الأدوات الأساسية في نجاح و تقدم النظام التربوي بكامله و ذلك بقدرتها على القيام بمهامها كونها متصلة بالتعليم و التعليم أداة أساسية من أدوات تحقيق الأهداف القومية، كما أن الإدارة تقدم لتلاميذ مجموعة من الواجبات الإجباري الاقتداء بها و مجموعة من الحقوق التي يتمتعون بها من طرف المؤسسة حيث تعمل على توفير البيئة التعليمية التي يتم من خلالها التفاعل الايجابي بين المتعلمين والمعلم

الجدول رقم (16): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متابعة الإدارة حضور و غياب التلاميذ من

الحصص التدريسية

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
95,41%	83	نعم
04,59%	04	لا
100%	87	المجموع

يوضح الجدول أعلاه و الذي يبين مدى قيام الإدارة بمتابعة حضور و غياب التلاميذ عن الحصة التدريسية يوميا، نجد أن 83 تلميذ من أصل 87 بنسبة 95,41% يقرون بأن الإدارة تتابع حضورهم غيابهم عن الحصة التدريسية أما 4 تلاميذ من أصل 87 بنسبة 04,59% يرون عكس الآخرون

و منه نستنتج أن الذين أجابوا بنعم قد احتلوا المرتبة الأولى و يمكن تفسير إجاباتهم بأنهم يرون أن الإدارة تطبق و تحرص على كل القوانين الصارمة منها غياب التلاميذ مثلا يجب أن يبرر غيابه و غلا لا يستطيع الدخول إلى الحصص التدريسية و التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال داخل الصف و تعلم قواعد و ضوابط الفصل و هذا النظام يساعد على تعديل سلوك المتعلمين و سير الحسن للمؤسسة التربوية

الجدول رقم (17): يمثل توزيع أفراد العينة حسب تصرف الإدارة عند قيام أحد الزملاء بضرب و

شتم زميله

المجموع		ذكور		إناث		الجنس الخيارات
ن%ك	ت ك	ن%	ت	ن%	ت	
11,50%	10	05,75%	05	05,75%	05	يحاولون معرفة السبب الذي دفعه لتعنيفه
19,54%	08	14,95%	04	04,59%	04	ينصحونه بضرورة احترامه و تقديره
68,96%	46	42,52%	23	26,44%	23	يقومون بعقابه أو ضربه
100%	87	63,22%	55	36,78%	32	المجموع

يمثل الجدول أعلاه و الذي يبين تصرف الإدارة عند قيام أحد التلاميذ بضرب أو شتم زميله أو أستاذه

حيث بلغت أعلى نسبة **68,96%** بمعدل **46** منهم **26,44%** إناث و **42,52%** ذكور و الذين أجابوا بأن الإدارة تقوم بعقاب التلاميذ عند قيامه بشتم أو ضرب أحد زملاءه و عليه نستنتج أن الإدارة تتدخل عن قيام أحد الزملاء بضرب أو شتم زميله و ذلك راجع كون الإدارة لها دور فعال في المحافظة على النظام الداخلي للمؤسسة .

الجدول رقم (18): يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأكيد الإدارة على ضرورة المحافظة على ممتلكات كل المدرسة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
----------	---------	----------------

نعم	73	%83,20
لا	14	%16,10
المجموع	87	%100

يمثل الجدول أعلاه و الذي يبين تأكيد الإدارة على ضرورة المحافظة على ممتلكات و هياكل المدرسة أما 14 تلميذ من أصل 87 بنسبة 16,10% يرون عكس ذلك و منه نستنتج أن الذين أجابوا بنعم قد احتلوا المرتبة الأولى و يمكن تفسير ذلك بأن الإدارة تقوم بمحافظة على ممتلكات و هياكل المدرسة و ذلك لتبقى في وضع آمن للاستخدام للجميع سواء تلاميذ أو هيئة تدريسية كما أن عملية ترميم ما يدمره التلاميذ يكلف المسؤولين عن المدرسة الكثير من الأموال التي يمكن استغلالها في تطوير ممتلكات المدرسة بدلا من إصلاح الموجود.

الجدول رقم (19): يمثل توزيع أفراد العينة حسب قيام الإدارة و بالاتصال بالأولياء عند قيام

التلاميذ بسلوكيات غير جيدة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
----------	---------	----------------

نعم	84	%96,55
لا	03	%03,45
المجموع	87	%100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حيث قيام الإدارة بالاتصال بالأولياء عند قيام التلاميذ بسلوكيات غير جيدة حيث كانت جل الإجابات تؤكد ذلك و نسبة **96,55%** أما باقي التلاميذ و الذين كانوا نسبة قليلة جدا قدرت ب **03,45%** كانت إجاباتهم ب لا حيث نستنتج أن الإدارة تقوم بدورها على أكمل وجه مع التلاميذ في حالة ظهور سلوك غير جيد بالاتصال مع الأولياء لحل و معرفة سبب ذلك السلوك و محاولة عدم تكراره و التقاهم بين الإدارة و الأولياء من أجل منع أي سلوك آخر قد يؤدي بالتهلكة أو غيره من السلوكيات العنيفة

المحور الرابع: يتعلق بالاتصال التربوي و دوره في الحد من العنف بين التلميذ و التلميذ

الجدول رقم (20): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الاتصال بين الزملاء في الدراسة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	75	86,20%
لا	12	13,80%
المجموع	87	100%

يوضح الجدول أعلاه ما إذا كان تواصل التلاميذ مع زملاء الدراسة مقبول أو سيء، حيث تشير بيانات الجدول أعلاه أن 75 تلميذ بنسبة 86,20% من أصل 87 تلميذ و هي عينة الدراسة و التي تمثل النسبة الغالبة من التلاميذ رأوا بأن تواصلهم مع زملاء الدراسة مقبول، في حين رأى 12 تلميذ بنسبة 13,80% من أصل 87 تلميذ بأن تواصلهم مع زملاء الدراسة سيء

و منه نستنتج أن غالبية أفراد العينة رأوا بأن تواصلهم مع زملاءهم مقبول، و هذا يدل على وجود توافق اجتماعي بين التلاميذ و أن التلميذ يقوم بدوره تجاه زميله في مواقف اتصالية و تعليمية محددة، و هو ما يعكس وجود مساحة واسعة من الحرية لدى التلاميذ في تواصله مع زملائه و لا يجد أي تكليف في بناء علاقات اجتماعية سواء كانت لفظية أو رمزية مع أصدقائه من التلاميذ في القسم.

الجدول رقم (21): يمثل توزيع أفراد العينة حسب العلاقة التنافسية بن الزملاء

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	57	65,51%
لا	30	34,49%
المجموع	87	100%

تم تمثيل هذا الجدول يوضح ما إذا كان هناك علاقة تنافس حادة بين التلميذ و أحد زملائه، حيث اتضح و بعد سؤال التلاميذ أن 57 تلميذ من أصل 87 و الذين يمثلون نسبة 65,51% من المجموع أن هناك علاقة تنافس حادة بين الزملاء غير أن 30 تلميذ من أصل 87 تلميذ و الذين يمثلون 34,49% و الذين أجابوا بأنه لا توجد علاقة تنافس بينهم

و منه نستنتج أن هناك تنافس حاد بين التلاميذ مما يؤدي إلى توليد عنف بينهم و شجار دائم أثناء منافسة الدرس من أجل التنافس على المكانات داخل القسم و من أجل رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

الجدول رقم (22): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجدال الأبدي بين الزملاء

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
71,26%	62	نعم
28,74%	25	لا
100%	87	المجموع

تكشف بيانات الجدول أعلاه ما إذا سبق و دخل التلاميذ في جدال بالأيادي مع أحد زملاء الدراسة، حيث أكد أغلبية التلاميذ و الذين قدروا ب 62 تلميذ من أصل 87 تلميذ بأنهم قد سبق و دخلوا في جدال مع زملائهم بالأيادي أما 25 تلميذ من أصل 87 تلميذ قد نفوا ذلك و هي عينة دراستنا و التي تمثل النسبة القليلة الذين لم يدخلوا في جدال مع زملائهم حيث نستنتج أن أغلبية التلاميذ يدخلون في جدال بالأيادي مع زملائهم و يرجع ذلك إلى عدم التوافق في الآراء و عدم احترام بعضهم داخل القسم فيلجئون إلى ممارسة العنف بينهم لحل مشاكلهم التواصلية مع زملائهم و أنهم يلجئون إلى الجدال بالأيادي كأسلوب للحوار .

الجدول رقم (23): يمثل توزيع أفراد العينة حسب صعوبة بناء علاقات اجتماعية مع الزملاء

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
14,14%	13	نعم
85,06%	74	لا
100%	87	المجموع

يمثل الجدول أعلاه ما إذا كان أفراد العينة يجدون صعوبة في بناء علاقات اجتماعية مع زملاء حيث أظهرت هذه الدراسة أن أغلبية التلاميذ بنسبة **85,06%** لا يجدون صعوبة في التواصل و هذا مقارنة بنسبة **14,14%** من أجل مجموع التلاميذ و الذي قدر ب **87** تلميذ حيث أشارت هذه النسبة أن أغلبية التلاميذ يقومون بناء علاقات جيدة و اجتماعية مع زملائهم

حيث نستنتج أن أغلبية التلاميذ تمكنوا من بناء علاقات اجتماعية مع أقرانهم و زملائهم دون صعوبة في ذلك، و ذلك قد يعود لكونهم متقاربون في السن و هذا ما دل عليه الإحصائيات السابقة، في حين تؤثر النسبة الأقل من إجابات أفراد العينة يواجهون اختلافات وظيفية في العملية التواصلية التي تربطهم بزملائهم في الدراسة.

الجدول رقم (24): يمثل توزيع أفراد العينة حسب انزعاج زميل من زميله و عدم احترامه عند

التفاعل معه

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	76	87,35%
لا	11	12,65%
المجموع	87	100%

بالاستناد بالنتائج المدونة أعلاه في الجدول الذي يوضح ما إذا كان التلاميذ ينزعجون من زملائهم عند عدم احترامهم و كيف تتفاعل معه، حيث أكدت النتائج المتحصل عليه أن أغلبية التلاميذ و الذين يمثلون **76** تلميذ ينزعجون من عدم احترام زملاءه في المدرسة عند تفاعله معك أما **11** تلميذ من أصل **87** تلميذ أكدوا أنهم لا ينزعجون من عدم احترام زملائهم لهم عند تفاعلهم معهم

و منه نستنتج أن أغلبية التلاميذ ينزعجون من عدم احترام قرينه له و تتفاعل معه و ذلك يعتبر ضروري فالاحترام المتبادل يؤسس و يبني علاقة متينة بين التلاميذ، فالتلاميذ يختلفون في الآراء و وجهات النظر فأغلبية العينة المدروسة يجدون عدم الاحترام عنصر مهم و فعال جدا في بناء علاقة تواصل بينهم و تفاهم و هنا نجد أن نتائج الجدول المتحصل عليه تدل على أن لصالح الأغلبية الذين ينزعجون من زملائهم و عدم احترامهم عند تفاعلهم.

الجدول رقم (25): يمثل توزيع أفراد العينة حسب رفض الحديث مع زميلي أثناء شرح الدرس

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	66	75,86%
لا	21	24,14%
المجموع	87	100%

من خلال البيانات المعروضة أعلاه في الجدول و الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب رفض الحديث مع زميله أثناء شرح الدرس، حيث نلاحظ أن 75,86% من التلاميذ كانت إجاباتهم بنعم، يليهم من التلاميذ ممن رأوا عكس ذلك بنسبة 24,14% لذلك كانت الفروق

دالة إحصائية على أن الأغلبية يرفضون الحديث أثناء شرح الدرس

و منه نستنتج من أغلبية النتائج المتحصل عليها أن هناك صرامة داخل القسم يعيها التلاميذ، و ذلك لأن النظام الصفى القائم على الصرامة يمنع التلاميذ من أي محادثات خارج إطار الدرس و بذلك نجد نسبة كبيرة من التلاميذ يتفهمون أسلوب رفض التواصل و الحديث من قبل زملائهم لأن ذلك قد يؤدي إلى العقاب من قبل بعض الأساتذة للتلاميذ في حال تحدثوا في أثناء شرحهم للدرس

الجدول رقم (26): يمثل توزيعه أفراد العينة حسب الانزعاج من التشويش أثناء تحدث الأستاذ

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	66	75,86%
لا	21	24,14%
المجموع	87	100%

تبحث بيانات الجدول أعلاه فيما إذا كان تشويش أحد زملاء التلاميذ في القسم و هم يتحدثون الأستاذ يجعلهم ينزعجون منه، حيث بلغت نسبة ممن أجابوا بنعم **75,86%** و النسبة الغالبة، بينما التلاميذ الذين رأوا عكس ذلك و أجابوا بلا بلغت نسبة ذلك ب **24,14%** و هما نسبتان متباعدتان و تظهر الفروق في ذلك

حيث يمكن تعليل ذلك أن أغلبية التلاميذ لا يفهمون الدرس و أن التشويش يمنعه عن التركيز، حيث يشعر التلميذ أنه غير محترم ( لا يتم احترام كيانه) من خلال عدم الاستماع للحوار الحاصل بينه و بين الأستاذ و هو ما يعتبر عائق للعملية التواصلية بين طرفين أساسيين (تلميذ و أستاذ)

كما يمكن أن يدل التشويش داخل القسم أثناء حديث التلميذ لأستاذه على خلل في مستوى الضبط الصفي و عدم تمكن المدرس من تحقيق مستوى من الانسجام داخل المجتمع الصفي.

الجدول رقم (27): يمثل توزيع أفراد العينة حسب اعتداء زميل على زميله و يجعله يرد عليه

بالمثل حتى و إن كان الأستاذ موجود

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
63,78%	55	نعم
36,79%	32	لا
100%	87	المجموع

يوضح الجدول أعلاه ما إذا كان اعتداء زميلك عليك بالضرب يجعلك ترد عليه بالمثل حتى وإن كان الأستاذ موجود، حيث أكدت النتائج التي تحصلنا عليها و التي كانت أغلب الإجابات بنعم بنسبة 63,78% و عدد التلاميذ 55 تلميذ من أصل 87 تلميذ بنعم على

عكس 32 تلميذ بنسبة 36,79% من أصل 87 تلميذ كانت إجابتهم ب لا

تلقي الضرب من احد زملاء الدراسة حتى في وجود الأستاذ، حيث أن التلميذ في هذه الحالة لا يكثر بمستوى العقوبة التي قد تلحق به جراء ممارساته للعنف أو ضحية له حيث أن التلميذ و في هذه الحالة يجد نفسه أمام خيارين إما أن يرد على زميله أو أن يسكت إلى حين خروج الأستاذ أما في هذه الدراسة فالتلميذ لا يقدر وجود الأستاذ بل أنه يقوم بالاعتداء على زميله أو يرد عليه بالمثل حتى في وجود الأستاذ نفسه

الجدول رقم (28): يوضح توزيع أفراد العينة حسب ضعف الحوار بين الزملاء يسبب في حدوث

مشاكل معهم

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	34,48%
لا	57	65,52%
المجموع	87	100%

يوضح الجدول الممثل في الأعلى ما إذا كان ضعف الحوار بين الزملاء يسبب في حدوث مشاكل بينهم، و قد دلت النسبة المئوية على أن أكثر من نصف التلاميذ نفوا ذلك و ذلك بنسبة 65,52%، مقابل 34,48% من التلاميذ ممن رأوا عكس ذلك

و نستنتج أو يمكن تفسير ذلك حول أعلى نسبة من إجابات التلاميذ إلى أن هؤلاء التلاميذ يأخذون أبعاد أخرى تحدد اتجاه علاقاتهم و التي قد تقتصر على التواصل فيما هو ضروري فقط، و قد يركز حوار التلاميذ داخل الصف على جهات معينة دون الأخرى و بالتالي لا يرى هؤلاء التلاميذ في ضعف الحوار سبب في حدوث مشكلات بينهم

الجدول رقم (29): يمثل توزيع أفراد العينة حسب استخدام القوة للتعامل و التواصل مع بعض

الزملاء

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	27	31,03%
لا	60	68,97%
المجموع	87	100%

تجيب بيانات الجدول الأعلى عن ما إذا كان التلميذ يرى بأنه لا سبيل للتواصل مع بعض زملائه إلا باستخدام القوة، و اتضح من خلال النسب المئوية المسجلة بالجدول أعلاه أنه نصف أفراد عينة الدراسة نفت ذلك، بنسبة قدرت ب **68,97%** بينما أقل من نصف عينة الدراسة بقليل رأت العكس من ذلك، و أجابت بالإيجاب بنسبة بلغت **31,03%** نجد من خلال إجابات أغلبية التلاميذ بالنفي، أن نسبة لا بأس بها من التلاميذ تحقق نوع من الاتساق الاجتماعي مع زملاء الدراسة و تتواصل معهم دون اللجوء للقوة، فنجد لدى الكثير من التلاميذ المهارة الاجتماعية في تسيير علاقاتهم بالآخرين و بزملائهم داخل القسم، كما تتحد سلوكيات التلاميذ وفقا لتصوراتهم الاجتماعية و نظراتهم لكيفية و طرق التواصل مع الآخرين.

الجدول رقم (30): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الدفاع عن أحد الزملاء بسبب في حدوث مشاكل

معهم

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات
13,79%	12	نعم
86,21%	75	لا
100%	87	المجموع

يمثل الجدول رقم (30) و الذي يبين توزيع أفراد العينة حسب الدفاع عن أحد الزملاء يسبب في حدوث مشاكل معهم حيث نلاحظ من خلال المعطيات أن أغلبية التلاميذ كانت إجاباتهم ب لا و قدرت نسبة 86,21% أما باقي العينة و التي تتمثل في 13,79% و الذين كانت إجاباتهم ب نعم فقد أكدوا أن الدفاع عن أحد الزملاء يسبب في حدوث مشاكل معهم

و نستنتج من خلال ذلك أن الذين أجابوا ب لا قد احتلوا بالمرتبة الأولى و يمكن تفسير ذلك لأن التلاميذ في حالة وعي بالإضافة دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة العنف بشتى أنواعها غير أن التلاميذ يتدخلون كوسيط لفك النزاع و العنف بين الأصدقاء

الجدول رقم (31): يمثل توزيع أفراد العينة حسب تصرف الزملاء الذين يفعلون الفوضى في القسم

المجموع		ذكور		إناث		الجنس الخيارات
ن%ك	ت ك	ن%	ت	ن%	ت	
%43,68	38	%13,89	12	%29,88	26	أشكو به للأستاذ
%56,31	69	%49,43	43	%06,89	06	لا أتحدث معه
%100	87	%63,22	55	%36,78	32	المجموع

يوضح الجدول أعلاه من خلال هذه النتائج أن أعلى نسبة **56,31%** أي بمعدل **69** منهم **06,89%** إناث و **49,43%** ذكور و تليها نسبة **43,68%** أي بمعدل **38** منهم **29,88%** إناث و **13,89%** ذكور

و عليه نستنتج أن أعلى نسبة من التلاميذ لا يتحدثون مع زملائهم الذين يفعلون الفوضى في القسم و هذا التصرف يمكن أن يكون راجع إلى عدم حدوث مناقشات بينهم أو احترامهم للإنسان

الجدول رقم (32): يمثل توزيع أفراد العينة حسب تدخل الإدارة في حالة وجود شجار داخل

المؤسسة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	87	%100
لا	00	00
المجموع	87	%100

تبين البيانات في الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب تدخل الإدارة في حالة وجود شجار داخل المؤسسة، حيث نلاحظ أن كل التلاميذ أي نسبة 100% و أجابوا بنعم و هذا يدل على أن للإدارة دور هام و فعال في حل النزاعات داخل المؤسسة التربوية و منه نستنتج أن جميع التلاميذ قد أجابوا بنعم و يمكن تفسير ذلك بمدى دور الإدارة المدرسية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي بشتى أنواعه و ذلك من خلال تطبيق القوانين و التعليمات و حل المشكلات بين التلاميذ و معاقبتهم و هذا التدخل يجعل التلاميذ حرصون على ما يقومون بفعله و الابتعاد عن الشجار داخل المؤسسة

الجدول رقم (33): يمثل توزيع أفراد العينة حسب إذا ما كانت تقوم المؤسسة التربوية بعقد ندوات

التلاميذ لتعليمهم الطرق الاتصالية الصحيحة لتجنب العنف المدرسي

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	09	%10,34
لا	78	%89,66
المجموع	87	%100

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب إذا ما كانت تقوم المؤسسة التربوية بعقد ندوات التلاميذ لتعليمهم الطرق الاتصالية الصحيحة لتجنب القذف المدرسي حيث كانت معظم الإجابات بنعم و ذلك بنسبة **89,66%** أما **10,34%** أجابوا ب لا و منه نستنتج أن المؤسسة التربوية تقوم بعقد ندوات للتلاميذ لتعليمهم الطرق الاتصالية الصحيحة لتجنب العنف المدرسي و ذلك للمحافظة على السير الحسن لدراسة و تفادي التلاميذ لظاهرة العنف و تعويضها بالطرق الاتصالية الصحيحة

- النتائج في ضوء التساؤلات:

من خلال القيام بدراستنا الميدانية و تحليلنا للجداول و استقراءها قمنا باستخراج جملة من

النتائج العامة

أولاً: يساهم الاتصال التربوي في الحد من العلاقة العنيفة بين الأستاذ و التلميذ، و ذلك من خلال أعلى النسب التي قمنا باستنتاجها من خلال توزيع الاستمارات و الذين أجابوا ب لا لأنه لا يتم ممارسة أي شكل من أشكال العنف ضد الأستاذ بنسبة قدرت ب 91,95%

• الأستاذ لديه أسلوب جيد في طريقة الحوار مع التلاميذ

• عدم التفريق بين التلاميذ

• احترام التلاميذ لأستاذهم و تقديره

• فرض الأستاذ بشخصية داخل القسم

ثانياً: يساهم الاتصال التربوي في الخفض من مظاهر العنف داخل المؤسسة بين الإدارة و التلميذ و التي قدرت نسبتهم 95,41% من النسبة الإجمالية 100% حيث أن الإدارة تقوم بمهامها على أكمل وجه

• قيام الإدارة بمهامها على أكمل وجه

• سيطرة الإدارة على توعية التلاميذ و ضرورة الالتزام بقوانين المؤسسة

• معاقبة التلاميذ الذين ينتهكون قوانين المؤسسة من أعمال ( الشغب، الضرب، تعدي

على ممتلكات المؤسسة)

ثالثاً: يساهم الاتصال التربوي في الحد من العنف المدرسي بين التلميذ و التلميذ حيث

كانت أعلى نسبة و التي قدرت ب 87,35% و الذين أكدوا أن عملية الاتصال بين التلاميذ

كانت جيدة

- يقوم التلميذ في هذه المرحلة ببناء علاقات إجتماعية داخل الوسط المدرسي
- يتنافس التلميذ مع زميله من أجل الحصول على مراتب جيدة في الدراسة

خاتمة

### - خاتمة:

و في الأخير يمكن القول أن موضوع الاتصال التربوي و دوره في الحد من العنف المدرسي يعتبر من الموضوعات الهامة و الحديثة فقد زاد الإهتمام به في الآونة الأخيرة بطريقة دفعتنا إلى الولوج لدراسته و كونه أيضا يمس فئة حساسة من المجتمع و هو التلميذ، يعتبر الاتصال مهمة أساسية في المجال التربوي و عملية ضرورية و هامة لكل عمليات التوافق و الفهم التي يتوجب على التربويين القيام بها بهدف الوصول إلى الأهداف المنشودة للمؤسسة التربوية، و ذلك مع تفشي ظاهرة العنف المدرسي الذي يؤثر سلباً على التلميذ خاصة في الطور الثانوي أن الاتصال التربوي له دور فعال في التقليل من هذه الظاهرة و ذلك من خلال العلاقات المتبادلة بين أفراد المؤسسة (الأستاذ و التلميذ، التلميذ و الإدارة، التلميذ و التلميذ)

حيث أن الأستاذ يلعب دورا كبيرا في التأثير على التلميذ و ذلك من خلال عدة آليات منها الحوار الفعال الذي يقوم به معهم مع فرض شخصيته حتى يقوم التلميذ باحترامه، لا ننسى أيضا القوانين التي تتخذها الإدارة للحد من العنف المدرسي.

و في الختام يمكننا أن نقترح على المؤسسة للخفض من ظاهرة العنف المدرسي أن تقوم بالاهتمام و التوجيه و الإرشاد التربوي من خلال المستشارين التربويين و أيضا التنسيق مع الأولياء في التوجيه و الإرشاد التربوي.

# قائمة المصادر والمراجع

- قائمة المصادر و المراجع :

➤ أولاً : الكتب

- 1- زهيد احداد مدخل لعلوم الإعلام الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية (2002)
- 2- عبد الله محمد عبد الرحمان: سوسيولوجيا الاتصال و الإعلام، دار المعرفة الجامعية، مصدر، ط 2002
- 3- ماجدة لطفي السيد: تقنيات الإعلام التربوي و التعليمي دار أسامة لنشر و التوزيع الأردن ط 2011
- 4- كمال عبد الحميد زيتون، التدريس و مهاراته عالم الكتاب، القاهرة ط 1 2003
- 5- سعاد أحمد شاهين، طرق التدريس تكنولوجيا، التعليم، دار الكتاب الحديث 2011
- 6- بن عسكر منصور عبد الرحمان، العنف في المدارس، مركز الدراسات و البحوث الأكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، سعودية 2003
- 7- حمدان محمود، زياد، التحصيل الدراسي دار التربية الحديثة دمشق 1986
- 8- فادية عمر الجولاني، علم اجتماع التربوي مركز الإسكندرية للكتاب مصر 1997
- 9- سيد عبد الحميد عملية و محمد محمود المصدلي، الاتصال الاجتماعي و ممارسة خدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث إسكندرية 2004
- 10- حارث عبود نرجس حمدي الاتصال التربوي دار وائل للنشر و التوزيع عمان أردن 2009
- 11- عبد الحميد نشواتي، علم النفس التربوي دار الفرقان للنشر و التوزيع الأردن ط5، 1991

- 12- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، مدخل إلى التدريب دار الشروق للنشر و التوزيع ط1، الأردن، 2011
- 13- محسن علي عطية الكافي، أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر و التوزيع عمان، الأردن ط1، 2006
- 14- رافدة الحريري طرق التدريب بين التقليد و التجديد، دار الفكر عمان ط1، 2010
- 15- عفت مصطفى الطناوي التدريب الفعال دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ط1، عمان 2009
- 16- الربيعي محمود داود، استراتيجيات التعلم، التعاون عمان علم الكتاب الحديث 2010
- 17- علي بركان، العوامل المجتمعية للعنف المدرسي، دراسة ميدانية في مدينة دمشق، العينة العامة السورية للكتاب 2010
- 18- محمود سعيد الخوالي، العنف المدرسي، الأسباب و سبل المواجهة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية 2008
- 19- عبد العظيم حسين طه، سيكولوجية، العنف العائلي و المدرسي، دار الجامعة الجديدة الإسكندرية 2007
- **ثانياً: مذكرات و وسائل التخرج**
- 20- مواس لطيفة، العنف المدرسي و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس تخصص علم النفس و التربية 2018-2019

21- إبراهيم حماش، العنف المدرسي الممارس من طرف المعلم و علاقته بالتحميل

الدراسي لدى المتعلم في التعليم المتوسط، مذاكرة لنيل شهادة ليسانس في علم النفس

2017-2016

22- فانة مليكة، واقع طرق التدريس و علاقتها بالتحصيل الدراسي كلية العلوم الإنسانية

و الاجتماعية قسم علم اجتماع مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر 2017-2016

23- خديجة كاملي، أية بوشوارب اثر طرق التدريس على التحصيل الدراسي مذكرة لنيل

شهادة الماستر في ميدان اللغة العربية كلية الآداب و اللغات 2020-2019

24- عناب جهاد، طرق التدريس المتبعة بالجامعة دراسة ميدانية بجامعة العربي بن

مهدي مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في إدارة و تسيير التربية قسم علم الاجتماع

2017-2016

25- صفوت توفيق هنداوي، ايتراتيجيات التدريس المستوى الأول قسم المناهج و طرق

التدريس جامعة د منصور، كلية التربية وحدة اتعلم المفتوح، 2007

### ➤ ثالثا: مواقع الكترونية:

26- سعودي وصال، دور مستشار التوجيه المدرسي في الحد من ظاهرة العنف المدرسي

على الموقع

[www.help-curriculum-content/20/01/23/](http://www.help-curriculum-content/20/01/23/)

على الساعة 10:00 ليلاً.

الأملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف

كلية العلوم الإجتماعية و الإنسانية

قسم: علم اجتماع

استمارة مذكرة حول :

# الاتصال التربوي و دوره في الحد من العنف المدرسي

دراسة ميدانية بثانوية عبد الرحمان بن سالم بوججار ولاية الطارف

بغرض إتمام مذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة الماستر علم اجتماع  
تخصص علم اجتماع تنظيم و عمل

تحت إشراف الأستاذ :

د. سبيرطعي مراد

من إعداد الطالبتان :

- سعدي ملاك

- العابد شيماء

## ملاحظة هامة :

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة راجين منكم الإجابة بجدية على هذه الأسئلة

يرجى منكم ملئ الاستمارة بوضع العلامة (x) أمام الإجابة المختارة

و إجاباتكم سوف تبقى سرية لأغراض علمية

السنة الجامعية : 2023/2022

## المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس  أنثى  ذكر

السن : من 15 إلى 17  من 18 إلى 20

: المستوى الدراسي أولى  ثانيا  ثالثة

## المحور الثاني: الاتصال التربوي ودوره في الحد من العنف بين الاستاذ والتلميذ

4 هل تجد صعوبة في التواصل مع الأستاذ أثناء الحصة الدراسية؟

نعم  لا

5 هل يفتقد أستاذك لآليات الحوار الفعال؟

نعم  لا

تصرف اخر اذكره.....

6 هل يميز الاستاذ بينك وبين باقي زملائك في المعاملة؟

نعم  لا

7 هل سبق وغضبت على أستاذك لدرجة تهديده؟

نعم  لا

8 هل طردك الأستاذ مرة من القسم؟

نعم  لا

لماذا إذا كانت الإجابة بنعم.....

9 هل سبق ومارست شكلا من أشكال العنف ضد الأستاذ؟

لا  نعم

10 في نظرك هل يمكن استخدام العنف لتحقيق هدف معين؟

لا  نعم

ما هو الحل في نظرك لي يسود الهدوء في الوسط المدرسي وبالتالي لتخلص من العنف في المدرسة؟

.....

11 كيف يعاقبك الأستاذ عند الصراخ عليه وتهديده؟

استدعاء الوالي

التوبيخ

الضرب

12 كيف تعامل الأستاذ الذي يوبخك باستمرار؟

أتجاهله

لا احضر في حصته

تصرف آخر

اذكره.....

13 ماهي الأسباب التي تراها يمكن أن توتر العلاقة بين الأستاذ والتلميذ؟

اذكرها.....

**المحور الثالث: الاتصال التربوي ودوره في الحد من العنف بين الادارة والتلميذ**

14 هل يحرص الطاقم الإداري على ضرورة التزام التلاميذ ببنود القانون الداخلي للمؤسسة؟

نعم  لا

15 هل تقوم الإدارة بمتابعة حضوركم وغيابكم عن الحصة التدريسية يوميا؟

نعم  لا

16 في حالة قيام احد زملائك بضرب ا و شتم زميله أو أستاذة كيف يكون تصرف الإدارة معه؟

يحاولون معرفة السبب الذي دفعه لتعنيف

ينصحونه بضرورة احترامه وتقديره

يقومون بعقابه أو ضربه

تصرف آخر

اذكره.....

17 هل يؤكد لكم أعضاء الإدارة على ضرورة المحافظة على ممتلكات وهياكل المدرسة؟

نعم  لا

18 هل تقوم الإدارة بالاتصال بالأولياء عند القيام بسلوكيات غير جيدة؟

نعم  لا

19 هل تقوم الإدارة بلقاءات دورية للاستماع لانشغالات البيداغوجية للتلاميذ؟

نعم  لا

إذا كانت إجابة بلا..... لماذا في ريك

**المحور الرابع : الاتصال التربوي ودوره في الحد من العنف بين التلميذ والتلميذ**

20 كيف هو اتصالك مع زملائك في الدراسة؟

مقبول  سيئ

21 هل توجد علاقة تنافس حادة بينك وبين احد زملائك؟

نعم  لا

22 هل سبق وان دخلت في جدال بالأيدي مع زملائك؟

نعم  لا

23 هل تجد صعوبة في بناء علاقات اجتماعية مع زملائك؟

نعم  لا

24 هل عدم احترام احد زملائك لك عند تفاعلك معه يزعجك؟

نعم  لا

25 هل ترفض الحديث مع زملائك أثناء شرح الدرس؟

نعم  لا

26 هل تشويش زميلك في القسم وأنت تتحدث للأستاذ يجعلك تنزعج؟

نعم  لا

27 هل اعتداء زميلك بالضرب عليك يجعلك ترد عليه بالمثل حتى وان كان الأستاذ موجود؟

نعم  لا

28 هل ترى إن بعض زملائك لا سبيل لتواصل معهم إلا باستخدام القوة؟

نعم  لا

29 هل ضعف الحوار بينك وبين زملائك سبب في حدوث مشاكل معهم؟

نعم  لا

30 هل دفاعك عن احد الزملاء يجعلك تدخل في شجار معهم؟

نعم  لا

31 كيف تتصرف مع زميلك الذي يفتعل الفوضى في القسم؟

أشكو به للأستاذ

لا أتحدث معه

أشياء أخرى

32 هل تتدخل الإدارة في حال وجود شجار داخل المؤسسة؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم

كيف يقوم التدخل عن طريق عقد لقاء تحاوري

33 هل تقوم مؤسستك التربوية بعقد ندوات للتلاميذ لتعليمكم الطرق الاتصالية الصحيحة لتجنب

العنف المدرسي؟

نعم  لا

جمهورية جهورية جهورية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف

Université Chadli Bendjedid- El Tarf

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

Faculté des sciences sociales et humaines

قسم علم الاجتماع

Département de Sociologie



جامعة الشاذلي بن جديد  
UNIVERSITÉ CHADLI BENDJEDID



جامعة الشاذلي بن جديد  
UNIVERSITÉ CHADLI BE

الطارف في:

المرجع رقم:

السيد/ مدير المؤسسة

الموضوع : طلب إذن بدخول المؤسسة لانجاز بحث علمي ميداني

نحن رئيس قسم علم الاجتماع بجامعة الطارف نلتزم منكم التفضل بالسماح للطلبة الآتية  
سماؤهم:

السيد ملك العابد شيخا

دخول مؤسستكم مع الالتزام بنظامها الداخلي وإجراءاتها التنظيمية والقانونية قصد إجراء  
بحث ميداني لمذكرة التخرج ماستر علم الاجتماع



- لسانس علم الاجتماع L.M.D

بحث عنوان: ...الوصول التربوي ودوره في الحد من الفقر المدقع

دراسة ميدانية بمؤسسة: الأولاد عبد الرحمن بن سالم - بو حجار

ذلك لفترة من ..... إلى ..... على أن لا تتحمل المؤسسة المستقبلة  
بي تابعات مالية

أخيرا نلتزم منكم في هذا الإطار تسهيل مهامهم ذات الصلة بالبحث العلمي.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

قبيل الطلبة

رأي و توقيع المؤسسة المستقبلة

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف  
رئيس قسم  
قسم علم الاجتماع  
جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف  
رئيس قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية  
الباكتور: محمد بن قسود فوضييل

- تسليم نسخة إلى المؤسسة المستقبلة

- تحفظ الطلبة نسخة ثانية

